معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني

إعـــــــداد

أ/ إيمان محب الدين محمد السيد

باحثة دكتوراه، تخصص أصول التربية، كلية التربية بنات

جامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ إبراهيم عبد الرافع السمدوني

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

بكلية التربية بنين بالقاهرة

جامعة الأزهر

د/ سحر السيد الأحمدي عطية

أستاذ علم النفس التعليمي المساعد

بكلية التربية بنات بالقاهرة

جامعة الأزهر

معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني

إيمان محب الدين محمد السيد[1]، إبراهيم عبد الرافع السمدوني، سحر السيد الأحمدي عطية

قسم أصول التربية، كلية التربية بنات بالقاهرة- جامعة الأزهر

[1]البريد الالكتروني للباحث الرئيس:ibrahimelsamadouny.8@azhar.edu.eg

ملخص:

هدفت الدراسة بصفة رئيسة الوقوف على معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني، مستخدمة في سبيل تحقيق ذلك للمنهج الوصفي المسحي، ومستعينة بأداة استبانة موجهة لعينة عشوائية طبقية ممثلة من (العاملين بمدارس التعليم الأساسي– معلمين– أخصائيين- إداريين)، قوامها (411) ما بين معلم وأخصائي وإداري. وقد أسفرت الدراسة الميدانية لمعوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني عن مجموعة من النتائج، لعل أهمها أن درجة التحقق لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين جاءت في مستوى "متوسطة"، بمتوسط حسابي (2.19)، كما أوضحت قيم معاملات الاختلاف وجود تقارب في كل من: استجابات عينة الدراسة حول المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني، حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (24.57%)، وكذلك في المعوقات المتعلقة بمواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين، حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (24.57%)، بينما يتزايد الاختلاف في كل من: استجابات عينة الدراسة حول بعد المعوقات الخاصة بالمدرسة؛ إذ بلغت قيمة معامل الاختلاف (26.70%). وقدمت الدراسة وفقًا لذلك عدة توصيات يمكن أن تسهم في التغلب على المعوقات التي تحول دون الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني.

الكلمات المفتاحية: المعوقات- الشراكة، مدارس الدمج، المجتمع المدني.

Obstacles of Partnership among Integrated Schools in The Basic Education and Civil Society Institutions

Eman Moheb El-Din Mohamed Al-Sayed, Ibrahim Abdel-Rafi Al-Samadouni, Prof. Sahar Al-Sayed Al-Ahmadi Attia,

Foundations of Education Department, Faculty of Education for Girls in Cairo, Al-Azhar University

[1]**Corresponding author E-mail:** ibrahimelsamadouny.8@azhar.edu.eg

Abstract:

The study aimed mainly to identify the obstacles that hinder partnership among integrated schools in the basic education and civil society institutions. To achieve this aim, the study used the descriptive approach in addition to a questionnaire directed to a random sample represented by (staff in basic education schools - teachers - specialists - administrators), Its total is (411) including teachers, specialists and administrators.The field study of the obstacles of partnership among integrated schools in the basic education and civil society institutions resulted in a set of results, perhaps the most important of which is that the degree of verification of the total obstacles of partnership in facing the problems of integrated students came at the level of "moderate", with an arithmetic mean (2.19). The values of the coefficient of variation showed alignment in the study sample responses concerning the obstacles related to civil society, as the value of the coefficient of variation was (24.57%), while the difference is increasing in the responses of the study sample about the dimension of the obstacles related to the school. The value of coefficient of variation was (26.70%). There is also a convergence in the study sample responses about the obstacles of partnership in facing the problems of integrated students .The value of the coefficient of variation was (24.57%), Accordingly, the study presented several recommendations that may contribute to overcoming the obstacles that prevent partnership among integrated schools in the basic education and civil society institutions.

Keywords: Obstacles, Partnership, Integrated Schools, Civil Society**.**

معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني

مقدمة:

يعد بناء الإنسان في هذا القرن الذي دخلت فيه المعرفة والتكنولوجيا كل بيت من الأمور المهمة والضرورية التي تتطلب جهدًا كبيرًا وتكلفة عالية؛ حيث يحتاج بناء الإنسان وتعليمه إلى تضافر كل قطاعات الدولة من مؤسسات حكومية، ومنظمات خاصة، ومؤسسات المجتمع المدني، من أجل الوصول إلى تنمية المجتمع بما يتناسب مع عجلة التطور والتقدم.

ولذا تقوم معظم الأنشطة التربوية التطورية المعاصرة في مجال التعليم على الشراكة المجتمعية، والتي تتطلب بناء الثقة والتواصل المستمر والقيادة المشتركة بين قطاع التعليم والقطاع المدني والمجتمعي (Henry, 2017: 162-182). فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية بناء شراكة مجتمعية بين التعليم ومؤسسات المجتمع بقطاعاته المختلفة، سواء الحكومية أو الخاصة أو غير الربحية؛ سعيًا لتطوير التعليم في مجالات التمويل والإدارة وتنمية الموارد البشرية والمناهج وأهداف التعليم وسياساته(الأحمد، 2015: 429- 514)، (العريفي، 2012: 25).

وهذا يوضح أن الشراكة المجتمعية لها دور كبير في إصلاح التعليم ومواجهة ما يعترضه من مشكلات وقضايا وهذا ما أشارت له دراسة Essumn, A التي أكدت أن الشراكة المجتمعية هي وسيلة مهمة للاستفادة من خبرات وإمكانيات أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التعليم وحل ما يواجهه من مشكلات، مع ضرورة تقليص الاعتماد على الحكومة في تمويل أنشطة المدارس (Essuman, 2019: 1336-1391).

وقد أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن مواجهة مشكلات التعليم يجب أن تقوم على الشراكة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني، كما أكدت أيضًا على الحاجة إلى وضع التعليم في حركة مجتمعية واسعة تدعمها شراكة حيوية بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني(Wheeler. 2018: 1- 25)؛ لذا يعد مدخل الشراكة المجتمعية من أهم مداخل إصلاح التعليم وتطويره؛ حيث تعتمد فلسفة هذا المدخل على أن المؤسسات التعليمية وحدها ليست هي المسئولة عن التعليم، بل أصبح التعليم قضية مجتمعية تعتمد على دعم ومشاركة المجتمع ككل(العقيل، 2014: 502)؛ لأن التعليم حق لكل إنسان بغض النظر عن اختلاف قدراته ومواهبه، فالتعليم هو أساس التنمية والتطور وبناء المجتمعات.

تعد سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين بالمدارس من السياسات المهمة والجديدة في الميدان التربوي لأن الدمج كأسلوب تربوي يتم داخل الفصول الدراسية بالمدارس العادية التي تضم جميع التلاميذ دون تفرقة، حيث إن تعليم المتفوقين والمعاقين جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، ومن ثم يتحقق التكامل الاجتماعي والتعليمي من خلال نماذج تعليمية وتربوية تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية والاحتياجات التربوية على حد سواء (عبد القادر، 2009: 417)، خاصة وأن أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة تزيد يومًا بعد يومًا وتحتاج لمزيد من الرعاية والاهتمام، فقد أشارت الإحصاءات أن نسبة المعاقين على مستوى العالم قد تصل إلى (15%) من إجمالي سكان العالم؛ أي ما يعادل مليار شخص يعانون من الإعاقة على مستوى العالم، وقد بينت الإحصاءات أيضا أن حوالي (80%) من المعاقين يتركزون في بلدان العالم الثالث والبلدان النامية (الدسوقي، 2018).

أما في مصر فتشير البيانات الرسمية الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن هناك ارتفاعًا في نسب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تراوحت أعدادهم نحو (2,9%) مليون معاق من إجمالي عدد السكان بدءًا من (5) سنوات فأكثر، وذلك في التعداد السكاني الذي أجري لعام 2016م،كما أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عام 2017 أن نسبتهم وصلت إلى (10.67%) من إجمالي السكان في مصر، وأن (2.61%) لديهم نسبة إعاقة كبيرة، وأن نسبتهم في الحضر بلغت (12.22%) مقابل (9.71%) في الريف من إجمالي أفراد المجتمع (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2019).

ولهذا فقد نادى عدد من المتخصصين بضرورة توفير أساليب الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال إصدار قانون رقم (10) لعام 2012 الخاص بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتُوِّجت هذه الرعاية باهتمام من قبل رئيس الجمهورية بذوي الإعاقة من خلال ما عقد من مؤتمرات بينه وبين ذوي الإعاقة من أجل حل مشكلاتهم والاعتراف بحقوقهم ومن بين هذه المؤتمرات: مؤتمر ذوي الإعاقة بتاريخ 2018/7/30، ومؤتمر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتمكين ذوي الإعاقة بتاريخ 2018/7/30، ومؤتمر رابطة معاقين مصر بالفيوم، وتناول المؤتمر الوطني للشباب بتاريخ 2017/7/24 جانبًا من مشاكل المعاقين بحضور نماذج من متحدي الإعاقة، كما خصص الرئيس السيسي مبلغ خمسمائة مليون جنيه من صندوق دعم مصر لدعم مشروعات ذوي الإعاقة، وصرح بذلك أثناء فعاليات الملتقى العربي الأول لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أطلق الرئيس عام 2018 عاما لذوي الإعاقة (الجريدة الرسمية، 2018).

ورغم كل أوجه الرعاية القائمة لذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنه ما زال هناك قصور في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع المدرسي مع التلاميذ العاديين؛ فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على أن أغلب اتجاهات المعلمين وصناع القرار سلبية تجاه تحقيق سياسة الدمج في المدارس وذلك يرجع للأسباب التالية (الشعباني، 2019: 3)، (حسين، 2017: 5)، (speziale and palette, 2012: 381- 386):

- قلة إدراك فوائد دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.
- صعوبة توافر الإمكانيات اللازمة في المدارس العادية لخدمة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اعتقاد المعلمين وأولياء الأمور أن دمج التلميذ المعاق سيترك آثارًا سلبية على التلاميذ العاديين.
- نقص الخبرة والكوادر المدربة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قلة معرفة صفات واحتياجات التلاميذ المدمجين.

وعلى الرغم من الرعاية والاهتمام الذي يقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الدولة والقرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية بشأنهم، إلا أن فئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تواجه مشكلات كثيرة، سواء من قبل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل، ومن تلك

المشكلات ما أشارت إليه نتائج دراسة "**بدوي**" من أنه لا يوجد منهج خاص بالتلاميذ المدمجين مع الأسوياء، ولا تتوافر أماكن مخصصة لممارسة بعض الأنشطة الرياضية التي تدعم التواصل والتفاعل بينهم، بالإضافة إلى أنه لا يوجد دليل إرشادي للمعلمين يوضح لهم أسس التعامل مع التلاميذ المدمجين (بدوي، 2018: 4)، مما يؤكد الحاجة إلى دراسة معوقات الشراكة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني؛ لتوفير برامج تدريبية للمعلمين بالمدارس العامة الحكومية للتدريب على أسس التعامل مع هذه الفئة وتطبيق سياسة الدمج الشامل بكل عناصرها وجوانبها من قبل كل الفئات التي تتعامل مع التلميذ المعاق (المعلم، ولي الأمر، الإدارة المدرسية ...).

وانطلاقا من ذلك فإن الدراسة الحالية تسعى للوقوف على معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يواجه العديد من التلاميذ المدمجين يواجهون قصورًا ونقصًا في أساليب الرعاية المقدمة لهم سواء من قبل المدرسة أو الأسرة أو المجتمع ككل، حيث إن الدول النامية قد تبنت نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض المؤسسات من منظور التبعية والتقليد والانجذاب إلى بريق الحداثة دون تخطيط سليم أو دراسات مسبقة أو توعية مجتمعية، وأحيانًا دون إعداد للفريق المهني المتخصص اللازم لتنفيذ سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين، خاصة مع وجود مناخ اجتماعي تسوده العديد من الاتجاهات السلبية والأفكار الخاطئة عن قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وإمكانياتهم (خيره، 2018: 25)، (Ida, paletta, and speziale, 2012: 381-386).

كما لاحظ الباحثون من خلال الاشتراك في المسابقة السنوية للتربية النفسية بوزارة التربية والتعليم، والقيام بتنفيذ بعض الأنشطة التي تساعد على التواصل بين التلميذ المدمج والعادي في المدارس الحكومية التي يطبق بها سياسة دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين، لاحظوا وجود الكثير من أوجه القصور تجاه التلاميذ المدمجين من خلال ما يلي:

- قلة وعي المعلمين بطرق التعامل مع التلاميذ المدمجين داخل الفصل.
- ندرة توافر غرفة مصادر مجهزة بالوسائل التعليمية الخاصة بالتلاميذ المدمجين.
- القصور في رعاية ومتابعة ولي الأمر للتلميذ المدمج.
- قلة التواصل بين المدرسة وأسر التلاميذ المدمجين.
- زيادة نسب غياب التلاميذ المدمجين من المدرسة.
- قلة الأنشطة اللاصفية الخاصة بالتلاميذ المدمجين والتي تساعد على التواصل بينهم وبين العاديين.

ولكي تطبق سياسة الدمج بنجاح فهي بحاجة لعمل شراكة بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني التطوعية، فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات أن دور الشراكة يكاد يكون مفقودًا في البلدان العربية مقارنة بدول العالم؛ فمجموع الهيئات الخيرية التطوعية

ومجموع المتطوعين من الأفراد والأسر في الوطن العربي لا يتجاوز عدد الهيئات وعدد المتطوعين في دولة أوربية واحدة، أو في أمريكا، أو كندا، أو أستراليا وحدها (العصيمي، 2020: 437)، (Lewis, 2016: 189).

وهذا يستلزم إجراء دراسة علمية تقف على المعوقات التي تحول دون الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:-

1- ما أهم الأسس النظرية للشراكة المجتمعية بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي ومؤسسات المجتمع المدني؟

٢-ما أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي ومؤسسات المجتمع المدني من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٣ -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة نحو معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي ومؤسسات المجتمع المدني تبعًا لمتغيرات(النوع/ التخصص/ سنوات الخبرة بمدارس الدمج/ الوظيفة/ مكان الإقامة/ مكان المدرسة/ عدد المدمجين بالمدرسة)) كما ورد في البيانات الأولية بالاستبانة؟

٤ -ما أبرز التوصيات المقترحة للحد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الاساسي ومؤسسات المجتمع المدني ؟

هدف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على أهم الأسس النظرية للشراكة المجتمعية بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي ومؤسسات المجتمع المدني.
2- الوقوف على أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي ومؤسسات المجتمع المدني من وجهة نظر عينة الدراسة.
3- معرفة ما إذا كانت هناك ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة نحو معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي ومؤسسات المجتمع المدني تبعًا لمتغيرات (النوع/ التخصص/ سنوات الخبرة بمدارس الدمج/ الوظيفة/ مكان الإقامة/ مكان المدرسة/ عدد المدمجين بالمدرسة)) كما ورد في البيانات الأولية بالاستبانة.
4- وضع مجموعة من التوصيات المقترحة للحد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الاساسي ومؤسسات المجتمع المدني.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

- اهتمام الدولة بفئة المدمجين (ذوي الاحتياجات الخاصة) حيث أطلقت على عام 2018م عام ذوي الاحتياجات الخاصة.

- من الممكن أن تساعد هذه الدراسة العاملين (معلمين– أخصائيين– إداريين) في مدارس الدمج على معرفة المعوقات التي تحول دون الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني، وكيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ومواجهة مشكلاتهم.
- استثارة مؤسسات المجتمع المدني لعقد وإبرام عقود شراكة لتطوير وتحديث مدارس الدمج بناءً على ما يقدمه العاملون بها من خلال هذه الدراسة.

منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واعتمدت على استبانة موجهة لعينة من المعلمين والأخصائيين والإداريين بمدارس الدمج للتعرف على معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني، من خلال بعدين: (معوقات خاصة بالمدرسة- معوقات خاصة بالمجتمع المدني)، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، ثم القيام بوضع مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في التغلب على تلك المعوقات.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية**

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني، من خلال بعدين: (معوقات خاصة بالمدرسة- معوقات خاصة بالمجتمع المدني).

- **الحدود المكانية**

اقتصرت الدراسة على عدد من المدارس الحكومية التي يتم بها دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين (ريف– حضر) بمحافظات: (القاهرة– القليوبية– أسيوط).

- **الحدود البشرية**

اقتصرت الدراسة على عدد من (العاملين بمدارس التعليم الأساسي– معلمين– أخصائيين- إداريين).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من (العاملين بمدارس التعليم الأساسي– معلمين– أخصائيين- إداريين).

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة الحالية على مجموعة من المصطلحات، تتمثل في:

(1) الشراكة (Partnership)

تأتي الشراكة بمعنى اشتراكًا وتشاركًا، يقال: شارك أحدهما الآخر، وجمعها شرائك في البيع والميراث (الفيروزي أبادي، 2005: 308- 309).

ويقال: شاركه؛ أي كان شريكه، وأشركه في أمره؛ أي أدخله فيه، واشتراك الرجلان؛ أي كان كل منهما شريك الآخر، والشريك يعني المشارك غيره في عمل ما (مجمع اللغة العربية، 2000: 241).

أما الشراكة المجتمعية في التعليم فيعرفها **(العجمي)** بأنها: ما يقوم بها أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفرادًا أو جماعات أو مؤسسات، وتعتمد سلوكياتهم على التطوعية والالتزام، وليس الجبر والإلزام والوعي والنزوع والوجدان والشفافية، وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية تمارس بطرق مباشرة أو غير مباشرة (العجمي، 2007م: 91).

وتعرف الدراسة الحالية الشراكة في التعليم تعريفًا إجرائيًا بأنها: ما يقوم به أعضاء مؤسسات المجتمع المدني بشكل تطوعي واختياري من أجل المساهمة والمساعدة والتعاون مع المؤسسات التعليمية من أجل التصدي لمشكلة ما من مشكلات التعليم وقضاياه، والوصول إلى حلول متطورة تتناسب مع مقتضيات العصر.

(2) المجتمع المدني (Civil Society)

يعرف المجتمع المدني بأنه: مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها، أو لتحقيق منفعة عامة، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة (محمد، 2010: 33).

ويعرف المجتمع المدني إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه: مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تساعد الأسرة والمدرسة على حل مشكلات التلاميذ أيًا كانت، كما تستطيع مؤسسات المجتمع المدني من خلال خدماتها المساهمة في حل القضايا التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية (المدارس)، كما تساعد مؤسسات المجتمع المدني المدارس من خلال الشراكة في حل المشكلات التي يواجهها التلاميذ بوجه عام والتلاميذ المدمجين ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص.

الدراسات السابقة

أولا- الدراسات العربية

1. دراسة (مي الحماد، 2017) بعنوان: (الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية).

هدفت الدراسة الوقوف على التجارب والخبرات العالمية التي يمكن الاستفادة منها في مجال الشراكة بين مؤسسات التعليم العام والجامعات في المملكة العربية السعودية، والتعرف على واقع الشراكة ومعوقاتها، والوصول للمقترحات الممكنة لتعزيز الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام في المملكة بما يحقق أهداف رؤية 2030، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى عدة نتائج من أهمها: وجود قصور في الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وذلك في عدد من المجالات، منها: (إعداد المعلم– التنمية المهنية– تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية).

5- دراسة (أبو بكر ياسين، 2020)، بعنوان: (واقع توظيف التكنولوجيا المساعدة بمدارس النور من وجهة نظر المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في ضوء الشراكة المجتمعية "دراسة تشخيصية").

هدفت الدراسة الوقوف على واقع توظيف التكنولوجيا المساعدة بمدارس النور بمحافظة القاهرة في ضوء الشراكة المجتمعية، ومتطلبات تدعيمه ليناسب الطلاب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال ثلاث استبانات وجهت لكل فئة من فئات عينة الدراسة (معلمين – طلاب – أولياء أمور)، وقد بلغ عددهم (22) معلمًا و(20) طالبًا، و(20) من أولياء الطلبة المعاقين بصريًا)، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو قصور توظيف استخدام التكنولوجيا المساعدة للطلاب المعاقين بصريًا بالفصول الدراسية من وجهة نظر أفراد العينة، مما يتطلب تدعيم هذا الواقع بكافة التكنولوجيا المساعدة المرتبطة بمناهج تعليم هذه الفئة، وتوفير التدريب المناسب للمعلمين لكيفية توظيفها في تلك الفصول في ضوء الشراكة المجتمعية.

6- دراسة منتصر أحمد (2022) بعنوان: (تصور مقترح لتفعيل آليات الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم الأساسي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة).

هدفت الدراسة عرض إطار نظري للشراكة المجتمعية بمدارس التعليم الأساسي في الأدبيات والتعرف على خبرات مصر والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وإنجلترا في الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم الإلزامي، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف في ضوء القوى والعوامل الثقافية، ووضع تصور مقترح لتفعيل آليات الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم الأساسي بمصر، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وأسفرت نتائج الدراسة عن افتقار أهداف الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم الأساسي المصرية للإجرائية، وقصر التشريعات التعليمية المنظمة لها ومحدوديتها وضعف آلياتها، أما في الدول المتقدمة، مثل: الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وإنجلترا فكانت أهداف الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم الإلزامي إجرائية ووجدت تشريعات تعليمية، مثل: القوانين التعليمية التي تنظم الشراكة المجتمعية، ووجود آليات فاعلة للشراكة المجتمعية تتمثل في التخطيط والتنظيم والأنشطة والإعلام والتقييم.

7- دراسة رنا الفار (2022)، بعنوان: (معوقات الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط).

هدفت الدراسة إبراز الإطار المفاهيمي للمدارس الابتدائية الدامجة في مصر، واستعراض الأسس العامة لتعزيز الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس الابتدائية الدامجة، ورصد أهم المعوقات التي تواجه الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط، والتواصل لآليات دعم الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت لعدة نتائج، من أهمها: إدراك الفوائد المتوقعة من الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في النهوض بالعملية التعليمية، والاستفادة من التجارب والخبرات المحلية والعالمية في الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، مع ضرورة انتهاج سياسة تسويقية اجتماعية لبرامج وأنشطة المدارس الابتدائية الدامجة بما يمكنها من تعزيز الشراكة مع المجتمع، وبناء مناخ دائم وإيجابي للعمل

التطوعي والاستفادة من التجارب الناجحة واستثمارها، فضلا عن تدريب أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين على أساليب تحقيق الجودة الشاملة في التعليم، وتشجيع وزارة التربية والتعليم أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة على الشراكة الاجتماعية من خلال رفع الوعي بأهميتها.

8- دراسة هبة محمد (2023)، بعنوان: (الإدارة الذاتية كمدخل لتطوير الشراكة المجتمعية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج).

هدفت الدراسة إيجاد سبل وآليات تطوير الإدارة الذاتية في تفعيل الشراكة المجتمعية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج الحكومية والخاصة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت في جمع البيانات على استبانة طبقت على عينة مكونة من (298) من مديري ووكلاء مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج خلال العام الجامعي (2022 – 2023)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود اختلافات جوهرية في إدراكات مفردات عينة الدراسة لأبعاد الإدارة الذاتية ولأهمية الشراكة المجتمعية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي محل الدراسة ترجع لنوع المدرسة (حكومية، أو خاصة)؛ حيث تتمتع المدارس الخاصة ببعض الإدارة الذاتية، على عكس المدارس الحكومية التي تعاني من المركزية الشديدة، في حين توجد اختلافات بسيطة في إدراكات مفردات عينة الدراسة للمعوقات التي تحول دون بناء الشراكة المجتمعية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ترجع لنوع المدرسة (حكومية، أو خاصة)؛ حيث يتغلب بعض مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الخاصة على بعض العقبات التي تواجه بناء الشراكة المجتمعية لتمتعها بالإدارة الذاتية في بعض الأمور، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتطوير بناء الشراكة المجتمعية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مدخل الإدارة الذاتية.

ثانيا- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Stefanski valli & Jacobson(2016)

هدفت الدراسة إعادة تحليل المحتوى النظري، والتركيز على دور الأسرة في الشراكة، ومناقشة الآثار المترتبة على إنتاجية العلاقات بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى؛ وهو أحد طرق البحث الكيفي، وبالنسبة للأداة المستخدمة فإن الباحث قام بمراجعة وتحديد معايير لاختيار الدراسات التي سيتم تحليل محتواها في هذه الدراسة، ومن أبرز النتائج أن التحليل للأدب النظري يشير إلى أن دور الآباء والأسر اختلف إلى حد كبير بين أربعة نماذج، وهي: (النموذج التعاوني للأسرة والمؤسسات- نموذج مدارس شاملة الخدمات- نموذج مدرسة مجتمعية شاملة الخدمات- نموذج تطوير المجتمع)؛ أي أن الآثار المترتبة على سياسات وممارسات الشراكة تختلف بين النماذج الأربعة وأن الشراكة الأكثر تعقيدًا وشمولا يجب أن تبنى على أساس زيادة وصول أفراد الأسرة للمشاركة الفعالة في الشراكة بين المدرسة والمجتمع، ويكون لها صوت في صنع القرار، من خلال دعم تنمية المهارات القيادية ودعم السلطة التقليدية التي كثيرًا ما توجد بين المؤسسات المجتمعية والأسر العامة.

2- دراسة Wheeler, L., Gvevara, J.R., smith, J, A., 2018

هدفت الدراسة التعرف على واقع شراكة التعلم بين المجتمع والمدرسة من أجل التنمية المستدامة، وقد قدمت الدراسة اختبارًا للسمات الخاصة للشراكة الفعالة بين المجتمع والمدرسة، والتي تقارن بناتج دراسة أخرى استمرت ثلاث سنوات من البحث، والتي اختارت (16) دراسة حالية للشراكة بين المجتمع والمدرسة في ولاية فكتوريا بأستراليا، وباستخدام البحث الإجرائي المشارك قام الباحثين بتعريف أربعة من المناهج التي يتم تطبيقها لهذه الشراكات من أجل الاستدامة، وقد استكشفوا التحديات التي تواجههم لتحقيق شراكة مثالية.

3- دراسة Vander pluijm 2022

هدفت الدراسة إقامة شراكات بين المدارس وأولياء الأمور ذوي التعليم المنخفض؛ لتعزيز تنمية لغة الأطفال الصغار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف الشراكات بين المدرسة والآباء الأقل تعليمًا، وتشجيع التفاعل بين الوالدين والطفل بالتعاون مع المعلمين ومديري المدارس، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المقابلات والاستبانة، وتوصلت إلى عدة نتائج، من أهمها: أن المعلمين قد واجهوا بعض المشكلات في التشارك مع بعض أولياء الأمور ذوي التعليم المنخفض، أما أولياء الأمور فكانوا متفاعلين جدًا مع أطفالهم، وكانوا إيجابيين بشأن مشاركتهم في الأنشطة بالمدرسة.

تعليق عام على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة –ذات الصلة بموضوع الدراسة- يمكن ملاحظة أن جميعها قد ألقى الضوء على كثيرٍ من المعالم التي تفيد الدراسة الحالية في تكوين أساسٍ نظريّ لمشكلة البحث، كما ستساعده في الوقوف على الجهود التي تمّت في ميدان الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني حتى يمكن استكمالها والإضافة إليها، وكانت هذه الدراسات مصدر الإحساس بالمشكلة التي تتطلب البحث، والتي استفاد منها الباحثون عند صياغتهم لمشكلة بحثهم، وقد تبين للباحثين ما يأتي.

- تنوع أهداف الدراسات السابقة، وإن لم تكن هناك دراسة واحدة تناولت ما هدفت إليه الدراسة الحالية.
- تنوع الأدوات التي استخدمت لقياس واقع ومعوقات الشراكة بين المدارس الدمجة ومؤسسات المجتمع المدني، وتباين نتائج غالبية الدراسات.
- العينة: اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات في اتخاذ عينة من العاملين بمرحلة التعليم الأساسي.
- اختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهج مع بعض الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي أو المقارن، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت المنهج الوصفي.
- تناول الدراسات السابقة الشراكة بين المدارس الدامجة ومؤسسات المجتمع المدني من أبعاد وزوايا مختلفة الأمر الذي يمكن أن يفيد الدراسة الحالية في تكوين الإطار النظري وتصميم الأداة، وتحديد عينتها، بالإضافة إلى تفسير نتائجها.

الإطار النظري:

1- مفهوم الشراكة Partnership

يحدث خلط بين مصطلح الشراكة والمشاركة، وغالبًا ما تستخدم الشراكة بمعنى المشاركة أو العكس، إلا أن الواقع يؤكد على وجود اختلاف بين المفهومين، وسيتم توضيح هذا الفرق من خلال عرض المقصود من المصطلحين، والفرق بينهما.

ولذا يوضح الباحثون المعنى اللغوي والاصطلاحي للشراكة؛ ففي **المعجم الوجيز** تعني الشراكة: "أشركه في أمري: أدخله فيه، ويقال أشرك بالله جعل له شريكًا في ملكه، وشاركه كان شريكه، وتشاركًا يعني اشتراكًا، والشراكة عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك (مجمع اللغة العربية، 2004: 341-342). وورد **بالمختار الصحاح** الشريك جمع شركاء، وإشراك وشاركه صار شريكه (الرازي، 1985: 62).

وعرفت **بمعجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية** على أنها المساهمة أو التعاون في أي وجه من وجوه النشاط، كاشتراك الفرد في نشاط اجتماعي، أو المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسئولية (بدوي، 1987: 188).

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الشراكة يتضح أن الشراكة هي علاقة بين شخصين أو مؤسستين تقوم على العديد من المبادئ والأسس لتحقيق أهداف معينة، وهي أيضًا علاقة تكاملية بين فردين أو مجموعة أفراد لتحقيق هدف ما أو حل مشكلة ما، كما أن الشراكة تعد من أهم المبادئ التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ومن ثَمّ فالشراكة لا تكون في مجال واحد من مجالات الحياة، بل تتحقق في كثير من المجالات كالمجال القانوني والتجاري والزراعي والتعليمي وغيرها؛ لذا سيتم توضيح معنى الشراكة في التعليم، والفرق بينها وبين مصطلح المشاركة في التعليم.

ويؤكد **(وهبة)** أن الشراكة في التعليم هي جملة ما يؤديه أعضاء المجتمع بأفراده وفئاته ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية من إسهامات تطوعية، سواء أكانت مادية أم غير مادية لدعم التعليم وتطويره ومواجهة قضاياه ومشكلاته (وهبة، 2016: 102- 216).

ويؤكد (**عاشور**) أن الشراكة في التعليم هي عملية التفاهم والتعاون وتقديم المشاورات وتبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالعملية التعليمية، ما بين العاملين بالمدرسة وأفراد المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة، وكذلك تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها كونها مؤسسة تربوية اجتماعية تسعى لإعداد الجيل المؤهل والمدرب لخدمة المجتمع الذي تربى فيه (عاشور، 2012: 38).

وفى ضوء ما سبق تؤكد التعريفات السابقة للشراكة في التعليم على ما يلي:

- المساهمة في حل قضايا التعليم ومشكلاته بوجه عام، وبالتالي حل مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية بوجه خاص.

- زيادة فعالية المدرسة في تحقيق وظيفتها التعليمية تجاه التلاميذ عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص.
- الجهود التطوعية غير الملزمة التي يقدمها أفراد المجتمع عامة ومؤسسات المجتمع المدني خاصة في دعم التعليم وتطويره ومواجهة مشكلاته عامة، وبالتالي مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين خاصة.
- شراكة أولياء الأمور للمدارس من أجل تحسين جودة التعليم بوجه عام وتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بوجه خاص.
- أن الشراكة في التعليم تقوم على التطوعية والالتزام لا على الجبر والإلزام وهذا ما يميز الشراكة ويدعمها لمواجهة قضايا ومشكلات التعليم.

2- أهداف الشراكة المجتمعية في التعليم بين المدرسة والمجتمع المدني:

يعد الهدف الرئيسي للشراكة في التعليم هو مساعدة المؤسسات التعليمية لتحقيق أهدافها، وتعليم التلاميذ ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع، وتحمل مسئولية مساعدة المعلمين على تحسين جودة المنتج التعليمي، وتأييد القائمين على العملية التربوية بأشكال وصور مختلفة على المشاركة، وتنمية السلوك الجماعي لحل المشكلات والمعوقات التي تحدث داخل المدرسة وخارجها، وتجنب المشكلات التي تصدر عن المدرسة وتؤثر في التعليم، وإعداد جيل سويّ من جميع الجوانب النفسية والعقلية والبدنية (المطوطع، 2019: 16).

أما عن أهداف الشراكة المجتمعية في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أشارت نتائج دراسة (Myende, 2012: 17) إلى ما يلي:

- تعزيز العلاقة بين المدرسة وأسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تبادل الأفكار والخبرات بين المعلمين والأسرة فيما يتعلق بتربية أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعريف الأسرة بدور المدرسة وطبيعة الخدمات التي تقدمها.
- المساهمة في حل المشكلات المدرسية، وتذليل الصعوبات التي تواجه التلاميذ، خاصة المدمجين بالمدارس العادية.
- تحقيق التعاون والتكامل بين الأطراف المختلفة.
- تطوير معدلات أداء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولذا ترى الدراسة الحالية أن من أهم أهداف الشراكة في التعليم بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني لدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية ما يلي:

- توفير الإمكانيات المادية التي تحتاجها المدرسة ولم تستطع الحكومة توفيرها.

- دعم الشراكة بين المدرسة وأولياء أمور التلاميذ عامة وذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص.
- نشر الوعي بين العاملين بالمدارس عن معنى الشراكة وأهميتها، خاصة لفئة المدمجين.
- مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال الشراكة بين المدرسة ومنظمات المجتمع المدني عامة، ومشكلات التلاميذ المدمجين خاصة.
- دعم الشراكة بين مدارس الحكومة العادية ومدارس التربية الخاصة؛ وذلك لإنجاح عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية ومواجهة مشكلاتهم.
- الحد من بعض المشكلات التي يعاني منها التلاميذ بوجه عام، والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية بوجه خاص.
- تبادل الأفكار والخبرات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني لحل مشكلات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية.
- حب العمل الجماعي، والكشف عن استعدادات ومواهب التلاميذ المدمجين.
- خفض معدل الرسوب والتسرب، خاصة بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الدامجة.
- تعزيز العلاقة بين المدارس وأسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تفعيل اجتماعات مجلس الأمناء الشهرية بالمدرسة.

3- أهمية الشراكة المجتمعية في التعليم بين المدرسة والمجتمع المدني:

ترجع أهمية الشراكة المجتمعية في التعليم إلى ما تحققه من أهداف في العملية التعليمية، كما أن نظام التعليم في كل دول العالم يحتاج لمساعدة ودعم الجماهير والمجتمع المدني، فالشراكة المجتمعية هي عملية تعكس رغبة المجتمع واستعداده للاندماج والمساهمة الفعالة في جهود تحسين التعليم وتطويره، حيث أكدت العديد من التجارب والنماذج والمشروعات أن الشراكة المجتمعية عنصر مهم لإصلاح مسيرة التعليم في المجتمعات، وهذا ليس كلامًا نظريًا، بل من واقع الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم (Khalifa, 2012: 390-400).

ولضمان الثقة بين مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية يلزم توافر المعلومات التي تساعد الطرفين لتبني استراتيجيات تساعد في الإسهام بفعالية في تقديم شراكة مجتمعية بناءة بما يلبي طموحات وتوقعات وآمال المجتمع من مخرجات العملية التعليمية، وهذا يؤكد على أهمية التخطيط المسبق من قبل المؤسسات التعليمية للاستفادة المرتقبة من الشراكة المجتمعية؛ فثمة توافر أهداف عامة متفق عليها من الطرفين، ومناخ داعم يساعد على التعاون المشترك بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني يؤدي إلى تحقيق مهام محددة

يؤديها كل طرف، ويتحمل مسئولية النتائج التي يتوصلوا إليها، وهذا يحتم التنويع في مداخل الشراكة المجتمعية التي تتبناها المؤسسة التعليمية في ضوء ما تسعى إلى تحقيقه، وما يرتقبه المجتمع المدني منها بمؤسساته المختلفة الرسمية وغير الرسمية (عبد القادر، عبد القادر، 2020: 540).

وقد أكدت العديد من الدراسات أن أهمية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المدني تتضح من خلال النقاط التالية: (رضوان، 2023: 217- 232)، (الظفر وآخرون، 2014: 93- 172)، (Eubanks, 2017: 22):

- تعزيز الثقة المتبادلة بين أطراف الشراكة (المؤسسات التعليمية وأفراد ومؤسسات المجتمع المدني).
- تعد الشراكة بين المدرسة والمجتمع المدني وسيلة مهمة للاستفادة مما لدى المواطنين من مهارات وإمكانات ورؤى، مع تقليص الاعتماد على الحكومات، وفتح الباب أمام نشوء مؤسسات أخرى كجهات شراكة مع الدولة ومؤسساتها القومية.
- المساهمة في إنجاح البرامج التعليمية المختلفة؛ لإشباع الحاجات، وحل المشكلات، وتحقيق التكامل بين مؤسسات المجتمع المختلفة، وتنمية روح الانتماء والعطاء، وحب العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع.
- تعطي مجالا أوسع للاستفادة من نواتج التعليم؛ لما يحققه من تنمية لقدرات وإمكانيات ومهارات المتعلم.
- ارتفاع تكاليف العملية التعليمية، مما يجعل المؤسسات التعليمية في حاجة إلى الدعم المتواصل وإلى مصادر تمويل غير تقليدية.
- تحمل أفراد المجتمع مسئولية مساندة المؤسسات التعليمية في النهوض بها.
- توفير الطاقات البشرية المتنوعة والمتخصصة لتنمية وتأهيل المجتمع.
- توفير الدعم المادي والمعنوي لتلبية احتياجات المؤسسات التعليمية، مما يساعد على إنجاح العملية التعليمية.
- تبادل الخبرات واستثمار مهارات أطراف الشراكة وإمكاناتهم.

4- أشكال الشراكة المجتمعية بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني:

تتعدد أشكال الشراكة المجتمعية بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني، ومن أهمها (أحمد، 2017:45):

أ- الشراكة في التخطيط:

يشمل التخطيط عادة تحديد الاحتياجات وصياغة الأهداف واختيار الطرق والوسائل لتحقيق هذه الأهداف، حيث إن المجتمع المدني معنيّ بصورة مباشرة بالاحتياجات التعليمية

على المستوى المحلي كتشييد المدارس، وتوفير الأجهزة والوسائل التعليمية لمدارس المنطقة، كما يدفعهم للشراكة في صياغة القرارات التربوية أو تقديم اقتراحات بناءة.

ب- الشراكة في التمويل:

يمكن تحقيق الشراكة في التمويل بأشكال عديدة، منها المشاركة من خلال شراء الوسائل التعليمية، وتحسين البنية الأساسية والصيانة، والمشاركة عن طريق التبرع، كالتبرع بأرض لبناء مدرسة.

ج- المشاركة (الشراكة) في الإدارة:

إن أفضل مشاركة للمجتمع المدني تتمثل في الإدارة عن طريق مجلس الأمناء، الذي يشارك في اتخاذ القرارات الخاصة بإدارة المدرسة (Green, Gordon, Martin, 2018: 129- 137).

ومن خلال الأشكال السابقة للشراكة تستطيع الدراسة الحالية الاستفادة من الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني عن طريق توفير الإمكانيات والوسائل، من خلال التخطيط لحل مشكلات فئة التلاميذ المدمجين بالمدارس، وتوفير غرف المصادر التي تحتوي على الاختبارات المناسبة التي تطبق على هذه الفئة من أجل تحديد احتياجاتهم وتنمية قدراتهم والاستفادة منها، ويتم ذلك من خلال التمويل لإعداد التجهيزات التي تدعم عملية التخطيط، ثم وجود إدارة واعية بأهمية توفير احتياجات فئة التلاميذ المدمجين للوصول بقدراتهم إلى أفضل مستويات التنمية.

5- مجالات الشراكة المجتمعية في التعليم:

أوضحت العديد من الدراسات أهم مجالات الشراكة المجتمعية في التعليم وهي(حسين، 2007: 232-233)، (الخطيب وآخرون، 2006: 40):

أ- **التعاون من أجل صياغة وتحقيق الأهداف:** ويتم ذلك من خلال تحديد الأهداف، سواء أكانت أهداف قريبة أم بعيدة، مع الأخذ في الاعتبار وضوح هذه الأهداف بالنسبة للبيئات المحلية وما تحققه من فائدة.

ب- **المشاركة في تمويل العملية التعليمية:** وهذا يعزز أهمية الشراكة في التعليم؛ حيث إن تكلفة التعليم تتزايد يومًا بعد يوم، كما أن التحديات الاقتصادية التي تعانيها كثير من الدول تضر إلى حد كبير بموازنة التعليم؛ حيث إن هناك علاقة طردية بين قدرة المجتمع على التمويل، ومستوى الجودة في الخدمات التعليمية التي توفرها المجتمعات.

ج- **مجالات الدعم الفني والعلمي:** مثل الدراسات والبحوث والتدريب والإعلام التربوي.

د- **مجالات تأمين الاحتياجات المادية:** ومنها المباني المدرسية، والصيانة، وتأمين الأجهزة، وطباعة الكتب، والنشرات التربوية.

هـ- **التخطيط وصنع القرار،** وذلك من خلال تحديد الأهداف، وهيكلة الإجراءات، ووضع الخطط التربوية التي تساعد على الوصول لهذه الأهداف.

و- **التدريب**، وذلك من خلال المشاركة في فعاليات التدريب الرسمية وغير الرسمية، بغرض تعزيز وتطوير مهارات الاتصال والتخطيط وتوزيع الموارد التربوية والمالية.

ز- **الشراكة التربوية**: كالمشاركة في تطوير الطلاب والمعلمين وتدريبهم، وتطوير المواد التعليمية والبيئة التعليمية.

وفى ضوء ما سبق توضح الدراسة الحالية أن مجالات الشراكة في التعليم بين المدرسة والمجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين تبنى على النقاط التالية:

- وضوح الأهداف المراد تحقيقها لمواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين.
- التمويل الكافي، الذي يساعد على نجاح سياسة الدمج بالمدارس.
- إجراء الدراسات والبحوث الإجرائية التي تعمل على تحليل المشكلات التي تواجه الطلاب المدمجين والوصول لحلول لها.
- توفير حجرات مصادر وفصول خاصة لفئة التلاميذ المدمجين بالمدارس العادية.
- تصميم كتب دورية للمعلمين تتحدث عن كيفية التعامل مع التلاميذ المدمجين.

6- خصائص الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المدني:

تمتاز الشراكة المجتمعية بخصائصها التي يمكن توضيحها على النحو التالي: (Brown, 2011: 41-47)

أ- خصائص تنظيمية:

تتسم الشراكة المجتمعية بخصائص تنظيمية يتم من خلالها تصميم مخططات خاصة بأساليب التعاون، ورسم الأهداف المحددة، وكذلك إيجاد نماذج تعمل على تحديد معايير النجاح.

ب- خصائص سلوكية:

وتقوم تلك الخاصية على تفسير أفضل الممارسات والتوجهات التي يجب على عناصر التشارك التحلي بها، كالقدرة على اتباع المخططات والنماذج وتطبيقها، والعمل على مشاركة المعلومات التي تساعد على استيعاب الكيفية الوظيفية لمنظومة التشارك.

ج- خصائص تطلعية:

وتسمح هذه الخاصية للعناصر المتواجدة داخل المنظومة بقدراتهم على استهداف ثمار التشارك والعمل على تعميم تلك الثمار على المدارس وأفراد المجتمع ككل.

وتتميز الشراكة المجتمعية بتمتعها بخصائص معيارية تحدد مقتضاها وتنطوي على مبادئ واضحة الأركان، كمبدأ المصالح والمشاركة والأداء الجمعي، كما تتسم بخصائص بحثية تعمل على تطوير البحث العلمي في ضوء تنمية المجتمع عن طريق جمع المعلومات حول القضايا والمشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وفى ضوء ما سبق يتضح أن الشراكة المجتمعية لها العديد من الخصائص التي تجعلها تدخل في العديد من المجالات؛ فهناك الشراكة التي تدعم العلاقة بين المجتمع والمدارس أو الجامعات، وهناك الشراكة التي تدعم العلاقة بين جماهير المجتمع مع اختلاف طبقاتهم، وهناك شراكة تختص بأساليب التعاون لرسم أهداف محددة وتحقيقها ورسم أفضل الممارسات والتوجهات التي يجب على العناصر المتشاركة التحلي بها، كما تتيح الشراكة للعناصر المتشاركة أن تنمي ثمار التشارك فيما بينهم، وتطبيق ذلك على المدارس وأفراد المجتمع ككل، كما تتسم الشراكة بخصائص معيارية وبحثية، وهذا التنوع يعمل على التقدم في جميع المراحل التعليمية ومواجهة أية قضايا أو مشكلات بالتعليم بوجه عام ومشكلات المدمجين ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص.

7- متطلبات الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومنظمات المجتمع المدني:

نظرًا لقدرة الشراكة المجتمعية على مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين وحل مشكلات العملية التعليمية، ورفع جودة التعليم فإنه توجد مجموعة من المتطلبات التي يلزم توافرها حتى تحقق الشراكة أهدافها، وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي (رستم، 2003: 24):

أ- **توافر إطار اقتصادي واجتماعي وسياسي مناسب،** من خلال توفير بيئة تتميز بالتوزيع العادل للقوة، وإدارة الموارد العامة لصالح المجتمع بأكمله، وتطبيق الحكم الديمقراطي الذي يعتمد على انتقال المسئولية والشراكة الشعبية وتوافر مساحة سياسية تنطوي على كافة وسائل تحفيز المواطنين على الشراكة في تنمية المجتمع، وتسمح لهم بالتأثير في القرارات التي قد تؤثر على نمط وأسلوب حياتهم.

ب- **وعي المواطنين بشئون المجتمع:** من خلال وعي أفراد المجتمع بالشئون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفهم العوامل والقوى التي تفرزها، والاقتناع بأن التغيير ممكن من خلال جهود الفرد والجماعة التي لو تم وضع آليات لتنظيمها فسوف تحقق أقصى تأثير لها، وتعكس حاجات المواطنين وظروف حياتهم.

ج- **مشاركة فئات المجتمع كافة:** وتضم هذه الفئات الحكومة والأسرة والمؤسسات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمعلمين، ونقابات المعلمين، والمنظمات المحلية والدولية، ولكل فئة من الفئات السابقة دورًا يمكن أن تسهم به في تطوير عمليتي التعليم والتعلم لدى الطلاب، وبالتالي فمن حقهم معرفة السياسات والبرامج المتبعة، واستشاراتهم في المسائل التي تؤثر في تعليم أبنائهم، كما يجب أن تتاح لهم فرص الإسهام في صنع القرار التعليمي.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى متطلبات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات والمجتمع المدني لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما يلي (حسن، 2004: 115- 118)، (المنوفي، وآخرون، 2020: 669)، (السبيعي، وسنبل، 2019: 93):

أ- **التواصل:** ويتم من خلال النقاط التالية:

- التواصل مع المعلم في وقت مبكر وعلى مدار العام الدراسي، من خلال تواصل الأسرة مع المعلم بأنها تريد التعاون معه في تعليم التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

- مناقشة المعلم في أفضل طرق التواصل لديه مع ولي الأمر، سواء من خلال ترك رسالة صوتية للمعلم أو عبر البريد الإلكتروني.

- حضور الاجتماعات من العوامل المهمة للتواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة لحل المشكلات التي يتعرض لها التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة، ومعرفة نقاط الضعف لديه وماذا نأمل أن نحققه خلال العام الدراسي.

ب- **التناسق**: ويتم من خلال ما يلي:

- اقتراح طرق يمكن من خلالها العمل مع الطفل في المنزل لتشجيعه على التعلم، واتباع إجراءات وخطوات محددة للواجب المنزلي، مثل تحديد وقت ومكان هادئ.

- توفير المواد التعليمية والقراءة مع الطفل، وتشجيع العادات الصحية للأكل والنشاط البدني، وكلها أمور تسهم في نجاحه في المدرسة.

- التحدث عن طرق لضمان التواصل مع المعلم في كل ما يتعلق بالخطط والتوقعات الخاصة بالطفل، حيث يرسل هذا النوع من الشراكة رسالة متسقة إلى الطفل، ويتيح له معرفة أن ولي الأمر ومعلمه يدعمان تعلمه.

ج- **التعاون**: ويتحقق من خلال التواصل المتكرر، حيث يلزم على الآباء خلق فرص تدعم تعلم أبنائهم، وتركز الشراكة التعاونية على استراتيجيات محددة وإيجابية لمساعدة التلميذ على تحقيق أقصى إمكاناته، ويعد التخطيط وحل المشكلات من أشكال التعاون، وسيكون له أهمية خاصة عندما يحتاج التلميذ إلى دعم إضافي للوصول إلى هدف، ويتحقق ذلك من خلال:

- بذل الجهد لفهم أهداف المعلمين وتوقعاتهم بالنسبة للتلميذ، ويلزم أن يكون التواصل حول كيفية قيام ولي الأمر بدور الشريك لمساعدة الطفل، وتوضيح المخاوف للمعلمين، ومن ثم الاستفسار عن التعديلات التي تتوافق مع نقاط القوة، والتحديات الخاصة بالطفل.

- القيام بالتخطيط وحل المشكلات التي تنشأ، فإذا تم تطوير قنوات العلاقة والاتصال مبكرًا سيكون من الأسهل مواجهة التحديات إذا ظهرت.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن للشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني عدة متطلبات لمواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين، منها:

- توفير مناخ مدرسي آمن يتميز بالتعاون وروح الود والحب والتفاعل الإيجابي بين العاملين بالمدرسة مع بعضهم البعض، وبينهم وبين ولي أمر التلميذ المدمج، والمؤسسات القائمة على مساعدة التلاميذ المدمجين بالمدارس.

- وعي العاملين بالمدارس والعاملين بمؤسسات المجتمع المدني بأهمية دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.

- الشراكة بين المدارس وبعض مؤسسات المجتمع المدني كنقابة المعلمين وأساتذة الجامعات الخاصة في تطوير عملية التعليم والتعلم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية.
- التواصل بين العاملين بالمدارس وأولياء أمور التلاميذ المدمجين لمتابعة تطور المستوى الأكاديمي لديهم.
- توفير الوسائل التعليمية التي تناسب إعاقة كل تلميذ مدمج، وتساعد على تنمية مهاراته.
- التنسيق بين المدارس الدامجة والنوادي الرياضية لتفعيل الأنشطة الرياضية التي تناسب التلاميذ المدمجين.
- وضع إطار تشريعي يحدد مهمة كل طرف من أطراف الشراكة ويحدد الدور المنوط منه تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الدامجة.

1- مفهوم المجتمع المدني Civil Society

يشير قاموس (Oxford) إلى أن كلمة مدني تعني سياسات، وترتبط بالأفراد الذين يعيشون في بلد ما (Oxford, 2007: 129)، ويعرف (Cohen) المجتمع المدني بأنه الوعاء الذي يضم كافة المؤسسات والمنظمات المجتمعية وهو مفهوم مرادف للمجال الاجتماعي الذي يشمل العديد من المؤسسات والروابط وغيرها من أشكال التنظيم الاجتماعي المرتبط بكل ما هو خاص بالفرد (Cohen, 1993: 6).

2- أنواع منظمات المجتمع المدني:

ومن أهم أنواع منظمات المجتمع المدني -والتي تضم في طياتها العديد من التنظيمات- ما يلي:

أ- الجمعيات:

هي إحدى المكونات الرئيسية للمجتمع المدني، التي تنشط في المجال التنموي، الذي يستهدف التمكين والأنشطة الدفاعية في مجالات حقوق الإنسان، وحقوق وقضايا المرأة، وحقوق الفئات المهمشة في المجتمع، ويعتمد نشاطها على الجهود التطوعية للأفراد والجماعات، ومن بين هذه المنظمات: نوادي وهيئات التدريس بالجامعات، والنوادي الرياضية والاجتماعية، ومراكز الشباب، والاتحادات الطلابية، والغرف التجارية والصناعية، وجماعات رجال الأعمال، وأجهزة الإعلام والنشر، والصحافة الحرة، ومراكز البحوث والدراسات، والجمعيات الثقافية (قنديل، 2005: 35).

ب- الأحزاب:

تعد الأحزاب السياسية من حيث القوة والضعف مؤشرًا على حالة النظام السياسي العام داخل المجتمع وعلى درجة تطوره في أية دولة؛ فالأحزاب تؤدي دورًا مهمًا في تدعيم

الممارسة الديمقراطية باعتبارها همزة الوصل بين الحكام والمحكومين، بما يسمح بتنشيط الحياة الحزبية وتعميق المشاركة السياسية للمواطنين من ناحية، والمساهمة في حل مشكلات المجتمع من ناحية أخرى.

ج- المنظمات:

هي من أهم مكونات المجتمع المدني، وهي تنظيمات للأفراد تنشأ في ظل القانون الداخلي لدولة ما ويحكم هذا القانون سلوكها وتصرفاتها فيطغى عليها الشخصية القانونية الداخلية، وقد يتيح لها القانون الانضمام إلى مثيلاتها في الدول الأخرى لتكوين اتحاد عالمي، كاتحاد المحامين العرب، أو اتحاد الأطباء العرب أو ما شابه، أو يضيق عليها الخناق إذا كانت لا تروق له، كمنظمات حقوق الإنسان المحلية في بعض البلدان (المهدي، 2018: 294).

د- النقابات:

تعد النقابات المهنية من أهم مكونات المجتمع المدني الحديث بعدما أصبحت تغطي المهن والتخصصات والحرف المختلفة لتدافع عن حقوق العاملين بها، وقد شهد المجتمع المصري تزايدًا ملحوظًا فيها من حيث العدد، مع تبني النظام السياسي المصري للتعددية السياسية، والذي انعكس على دورها، حيث تخطت بعض النقابات أدوارها التقليدية المتمثلة في حماية المهنة وتطورها إلى أدوار جديدة تلعب فيها دورًا أساسيًا من خلال مشاركتها في الحياة العامة في مصر.

3- خصائص منظمات المجتمع المدني:

يتمتع المجتمع المدني بالعديد من الخصائص والمزايا يمكن إبرازها فيما يلي(طماعة، 2008: 43):

- **القدرة على التكيف:** ويقصد به قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها وهناك ثلاثة أنواع من التكيف: التكيف الزمني، والتكيف الجيلي، والتكيف الوظيفي.

  - **التكيف الزمني:** يقصد به قدرة المؤسسة على الاستمرار لفترة زمنية طويلة من الزمن.
  - **التكيف الوظيفي:** يقصد به قدرة المؤسسة على إجراء تعديلات لأنشطتها للتكيف مع الظروف المستجدة بما يبعدها عن أن تكون مجرد أداة لتحقيق أغراض معينة.

ويمكن تحديد درجة استقلال المجتمع المدني من خلال:

- **نشأة مؤسسات المجتمع المدني:** وحدود تدخل الدولة، فالأصل أن تتمتع مؤسسات المجتمع المدني بجزء من الاستقلالية عن الدولة.
- **الاستقلال المالي لمؤسسات المجتمع المدني:** وهو ما يساعد مؤسسات المجتمع المدني على القيام بدوره وممارسة الرقابة على سلطات أعمال الحكومة، ويتضح ذلك من

خلال تحديد مصادر التمويل لهذه المؤسسات، وهل تتلقى أجرًا من الدولة وبعض الجهات الخارجية، أم تعتمد بصورة كاملة على التمويل الذاتي، فكلما تدخلت الحكومة أو السلطة في تمويل هذه المؤسسات تصبح الموجه الرئيسي لأعمالها وتوجيه أنشطتها.

- **الاستقلال الإداري والتنظيمي**: حيث تمتلك أغلب مؤسسات المجتمع المدني لوائح ونظم خاصة لإدارة شئونها(المليجي، 2019: 21).

- **المؤسسات المتعددة**: لقيام مؤسسات المجتمع المدني يلزم وجود مجموعة من المنظمات والمؤسسات والهيئات التي تعمل في ميادين مختلفة باستقلال عن الحكومة، مثل: الأحزاب السياسية التي تسعى للوصول إلى السلطة، والنقابات التي تدافع عن مصالح أعضائها وتسعى لرفع مستوى المهنية، والجمعيات الأهلية التي تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية، والمنظمات التي تدافع عن قضايا معينة وغيرها (الخواجة، والدريني، 2011: 68).

وترى الدراسة الحالية أن هناك بعض من مؤسسات المجتمع المدني تكون خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، ورعاية المدمجين منهم بصفة خاصة، وإنها تكون مستقلة تمامًا عن المؤسسات الأخرى، ومستقلة عن الحكومة من ناحية العاملين بها والمستفيدين منها من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمدمجين خاصة.

ثالثًا- الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني:

1- خطوات تحقيق الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني:

توجد عدة خطوات لتحقيق الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني بوجه خاص، ومن هذه الخطوات ما يلي:

- الاتصال:

من أجل بناء شراكة فاعلة مع المجتمع لا بُدّ أن يكون هناك اتصال مباشر من قبل وزارة التربية والتعليم مع كافة منظمات المجتمع المدني، فالاتصال الناجح يحقق أهداف جميع أطراف عملية الشراكة؛ ولذا فانضمام المنظمات غير الحكومية لمنظومة التعليم سيحقق لها منافع عديدة عند تحقيق مبدأ الفورية؛ ويعني سرعة نقل المعلومات والبيانات بتجاوز عامل الزمان والمكان بين أطراف الشراكة، مما يدعم بقية خطوات العملية الاتصالية دون توقف أو اكتمال عناصرها، بالإضافة إلى تعزيز الحرية الاتصالية؛ حيث توفر التطبيقات الإلكترونية مساحة أكبر من الحرية لأطراف الشراكة، مما يسهم في تعزيز الشفافية والوضوح التي ستنعكس على فهم كل طرف للآخر(Edwarde, 2002: 18).. وهذا يجعل أطراف الشراكة على اطلاع واتصال مستمرين بمختلف القضايا والمشكلات الخاصة بالطلاب بجميع المدارس.

- الثقة:

تعد الثقة عنصرًا أساسيًا وجوهريًا في ازدهار الشراكة بين المدارس ومنظمات المجتمع المدني؛ فالشراكة تبنى على الثقة المتبادلة وتبادل المعلومات؛ لذلك يتعين على كل طرف من أطراف الشراكة أن يبرهن تمتعه بالمصداقية، وتوافر الثقة يحد من الشك المتبادل بين الشركاء، مما يجعل العمل في إطار من التعاون المستمر(هاشم، 2005: 200- 203).

- التعاون:

يعد مبدأ التعاون من المبادئ المهمة التي يلزم أن يتسم بها أطراف عملية الشراكة، حتى يتمكنوا من زيادة قدراتهم على الأداء، وإيجاد حلول إبداعية لمشاكلهم، والأخذ بمبدأ المنفعة للجميع؛ لذا لا بُدّ أن يكون للشراكة مغذى ومعنى.

ويحمل التعاون بين طياته أشكالا عدة، منها المشاركة في صنع القرار العام، وهذا يجعل الأعضاء وحدة واحدة، يعملون مع بعضهم البعض وفق أهداف محدودة وغايات مشتركة، وتفعيل روح الحوار والتفاوض بين الشركاء لتنوع واختلاف وجهات النظر.

- المسئولية المشتركة:

وذلك من خلال إدراك الشراكة وأطرافها، وأنهم مسئولون عن نجاح الشراكة مسئولية شخصية وقانونية وأخلاقية، ومن خلال التوجهات الاستراتيجية لمنظماتهم.

- القيادة الفعالة:

وذلك من خلال الدعم الإداري للقيادات العليا لدى كل أطراف الشراكة فالقائد يمثل حلقة الوصل بين منظمته والمنظمات الأخرى أطراف الشراكة، ويساهم في توفير اتصال دائم بقيادات منظمته والمنظمات الأخرى الشركاء في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ لمشروعات الشراكة، وتذليل العقبات والتحديات التي تطرأ على أية خطوة من خطوات الشراكة (هاشم، 2005: 205).

- الاختيار:

إن الشراكة الجيدة تستلزم أن يحسن كل طرف من أطراف الشراكة اختيار من يمثلها، وأن يكون التزامهما طويل المدى من قبل أطراف الشراكة، وأن يكون العدد الممثل من الأفراد مناسبًا حسب طبيعة كل مؤسسة.

- المبادأة:

وهي خطوة مهمة من خطوات الشراكة؛ حيث يتم من خلالها تحديد القضايا والمشكلات التنموية والاجتماعية والخدمية والتعليمية التي يمكن أن تكون مدخل للشراكة بين المجتمع المدني والمنظمات الحكومية، وذلك بهدف التعرف على المؤسسات ذات الاهتمام المشترك للسعي لتحقيق شراكة معها، وتوزيع المسئوليات والمهام التي يجب على كل مؤسسة أن تلتزم بها.

- التوصل إلى رؤية متقاربة:

من خلال التنسيق والتشبيك يتوصل الأعضاء المشاركون من شتى المؤسسات من المجتمع المدني وباقي القطاعات إلى رؤية محتملة أو متوقعة للنتائج التي تنتج عن الشراكة بين المؤسسات وتحديد الأدوار الواضحة والمهام المستقبلية لكل طرف من أطراف الشراكة، بغية التحرك وفق أسلوب محدد وجديد وفعال نحو تنفيذ الشراكة (كمال، 2019: 34).

- تحديد الأهداف:

تعتبر الأهداف هي النتائج التي تجسد الرؤية في الواقع، ولا بد أن تتسم بمعايير الهدف الجيد، وأن تكون قابلة للقياس، وواضحة، وممكنة للتحقيق؛ لأن الأهداف هي التي تحدد مسار العمل ووسائل تحقيقه، ويجب أن تشتمل على الالتزام من جانب أطراف الشراكة، حيث إنه لا يلتزم شخص أو مؤسسة إلا بما يقتنع به ويجد فيه اتفاقًا وتحقيقًا لأهدافه؛ فالاتفاق قاعدة وأساسًا للشراكة.

- التخطيط الجيد:

يتوجب على أطراف الشراكة وضع خطة تفصيلية تبين كيفية الوصول إلى الأهداف المنشودة، ويجب أن تتضمن الخطة تحديد جميع الاحتياجات المادية والمالية والبشرية؛ وهذا يتطلب عقد دورات تدريبية واجتماعات دورية، والتدريب على إدارة المشاريع، حبذا إدارة المشاريع الصغيرة لسهولة تحقيق قصيرة المدى، ولإكساب المعنيين القدرة والممارسة التي تدعم أفراد الشراكة فيما يتعلق بالمشاريع الكبيرة والواسعة.

- تحديد المهام والأدوار والمسئوليات:

بعد وضع خطة العمل يجب تحديد مهام ودور كل طرف من أطراف الشراكة حتى لا يحدث تصادم في القرارات ويتم ذلك من خلال:

- إنشاء قاعدة بيانات بالأعضاء المشاركين من كل أطراف الشراكة.
- تحفيز جميع الأطراف للعمل وخلق الدافعية لديهم، مما يولد طاقات إيجابية لإنجاز أهداف الشراكة.
- عقد اجتماعات دورية ومنظمة لدراسة المستجدات التي تبرز أثناء تأدية الأدوار الخاصة بكل طرف من أطراف الشراكة.
- الحرص على الاحترام المتبادل بين أطراف الشراكة على حسب دوره ومسئولياته (العينبي، 2019: 659).

- التنسيق:

يعد التنسيق من أهم وظائف الشراكة ويتضمن: (التخطيط- التنظيم- التوظيف- التحفيز- القيادة- الضبط والمراقبة)، ومن أهم شروطه:

- المصالح المشتركة في التنسيق.

- الإضافة إلى القناعة الذاتية بالمصالح المشتركة.

- الشعور بالحاجة للتنسيق.

ومن العرض السابق لخطوات تحقيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المدني يتضح أن هناك ترابطًا بين كل خطوة من خطوات تحقيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المدني؛ فالاتصال يهدف إلى تواصل جميع أطراف الشراكة لتبادل المعلومات المختلفة والمتنوعة، ويدعم هذا الاتصال الثقة المتبادلة بين أطراف الشراكة، وهذا يجعل العمل بينهم في إطار من التعاون المستمر، وهذا يمكن أطراف الشراكة من زيادة قدراتهم على الأداء وإيجاد حلول إبداعية لما يواجههم من مشكلات، كما يدعم التعاون الشعور بالمسئولية بين جميع أطراف الشراكة، مما يعمل على وجود قيادة فعالة بين منظمات المجتمع المدني والمدرسة، وبالتالي فمن خلال القيادة الفعالة يتم اختيار الأشخاص الذين يمثلون أطراف الشراكة، ومن ثم يتم تحديد القضايا والمشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وبالتالي تحديد الأهداف التي يرمي أطراف الشراكة إلى الوصول لها من خلال وضع خطة تفصيلية تبين كيفية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

ومن خلال إنشاء قاعدة بيانات لكل أطراف الشراكة يتم عقد اجتماعات وندوات تثار فيها المشكلات التي ترمي الشراكة إلى علاجها، من خلال التنسيق بين الشركاء، ثم يتم تقييم الحلول لتلك المشكلات، وهذا التقييم يوضح مدى نجاح الشراكة بين المجتمع المدني والمدرسة في علاج مشكلات المدرسة بوجه عام ومشكلات التلاميذ المدمجين بوجه خاص.

2- التحديات التي تواجه الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والمدارس الدامجة:

هناك العديد من التحديات التي تواجه تفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والمدارس، التي تصف سياسة دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن هذه التحديات ما يلي (الشامي، 2005: 18):

- غياب العمل المؤسسي في واقع العلاقة بين مؤسسات المجتمع المدني والمدارس التي تطبق سياسة دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- غياب المهارات والكفاءات المتعلقة بإعداد وتخطيط وإدارة برامج الشراكة المجتمعية في المدارس الدامجة لدى القيادات التربوية.
- ضعف شراكة المدرسة مع بعض من مؤسسات المجتمع المدني وتقصيرها في تقديم الخدمات غير التعليمية مثل المحاضرات العامة، واستخدام المرافق العامة كالمسرح والمنشآت الرياضية.

- قلة الوعي المجتمعي بوظائف المدرسة، وعدم الاعتراف بأن التعليم مسئولية مجتمعية ينبغي ألا تقتصر على الدولة فقط، بل تمتد لتشمل مختلف شرائح المجتمع ومؤسساته.
- ندرة وجود السياسات المنظمة لعمليات الشراكة في المدارس.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى التحديات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني والمدارس الدامجة، وهي كالتالي (العتيبي، 2019: 106)، (الجمال، 2009: 141):

1- تحديات أسرية: تتمثل فيما يلي:

- أمية بعض الآباء التي تحد من تعاونهم بشكل فعال في تعليم أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين.
- الالتزامات المهنية لبعض أولياء الأمور تجاه عملهم.
- ضيق الوقت، مما يعوق اشتراكهم في فعاليات المشاركة.
- افتقار كثير من أولياء الأمور لمهارات التواصل الجيد.
- قلة حضور الاجتماعات واللقاءات المدرسية.
- وجود صعوبة لدى كثير من أولياء الأمور في فهم لغة المعلمين والمصطلحات التربوية والتعليمية التي يستخدمونها أثناء الحديث معهم، خاصة الآباء ذوي الخلفيات الثقافية والتعليمية المحدودة.

2- تحديات مدرسية وتتمثل فيما يلي:

- افتقار بعض مديري المدارس إلى المهارات التربوية والقيادية التي تتطلبها الشراكة الفعالة بالمدارس.
- ينظر بعض مديري المدارس إلى الشراكة المجتمعية أنها تتدخل في عملهم وتنقص من قدراتهم وتسلبهم اختصاصاتهم.
- صعوبة تخصيص أموال لتحقيق الشراكة بين أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والمدارس؛ بسبب محدودية المصادر المالية المتاحة لتلك المدارس، مما يشكل عائقًا أمام تحقيق الشراكة المطلوبة.
- نقص التدريب الجيد لكثير من المعلمين على آليات تفعيل الشراكة المجتمعية.
- كثرة الأعباء التدريسية والمسئوليات الملقاة على عاتق المعلمين، مما يحول دون قيامهم بالتواصل مع أولياء الأمور.

وقد صنفت دراسة **عبد العزيز** التحديات التي تواجه الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في الآتي (عبد العزيز، 2020: 20):

1- **تحديات اجتماعية:** وتتمثل في غموض مفهوم الشراكة المجتمعية أو عدم القناعة بأهميتها، وضعف تشجيع الشراكات المميزة، وعدم تحفيز مؤسسات المجتمع المدني على عقد شراكات مجتمعية هادفة.

2- **تحديات اقتصادية:** وتتمثل في عدم وجود قناعة بأهمية الشراكة لدى مؤسسات المجتمع المدني، واعتقادهم بأن المؤسسات الحكومية (المدارس) لها ميزانية ضخمة تجعلها في غنى عن عقد مثل هذه الشراكات.

3- **تحديات إدارية:** وتتمثل في قصور اللوائح والأنظمة التي تحكم وتنظم العمل داخل المؤسسات الحكومية (المدارس) من جهة ومؤسسات المجتمع المدني من جهة أخرى، بالإضافة إلى الروتين والبيروقراطية داخل المؤسسات الحكومية، فضلا عن أن بعض متخذي القرار في مؤسسات المجتمع ليس لديهم الوقت الكافي لإدارة برامج الشراكة المجتمعية.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن هناك الكثير من التحديات التي تعوق الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والمدارس التي تطبق سياسة دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فهناك تحديات أسرية ومدرسية واجتماعية واقتصادية وإدارية، وكلها تقف أمام تطبيق سياسة الدمج بنجاح في المدارس، ولكي نعالج تلك التحديات لا بُدّ من نشر الوعي بين العاملين بالمدارس، والعاملين بمؤسسات المجتمع المدني لإقامة شراكة ناجحة يستفاد منها في تطبيق سياسة الدمج بالمدارس العادية.

1- مشكلات مرتبطة بالمؤسسات التعليمية:

هناك العديد من المشكلات التي تواجه سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية فقد تتعلق تلك المشكلات بالإدارة المدرسية أو العاملين بها أو مناهج الدراسة، وسوف يتم عرض أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية عند تطبيقها لسياسة الدمج.

أ- مشكلات إدارية:

تعد الإدارة الجيدة بمثابة العقل المفكر والمحرك لنجاح العمل بالمؤسسات التعليمية، فهي تسعى إلى حسن استثمار الإمكانات المادية والبشرية المتاحة لتحقيق الأهداف وإنجاز النتائج المنشودة، فلن ينجح العمل المدرسي ما لم تكن على رأسه إدارة متميزة ومتطورة، فالإدارة المدرسية تؤدي دورًا كبيرًا في تحقيق جوانب العملية التعليمية بوجه عام وذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص، وتوفير سبل الدعم لهم، ومن بينها دمجهم مع أقرانهم العاديين، فعلى الرغم من أن القوانين والتشريعات الدولية والوطنية أقرت بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين، إلا أنه هناك العديد من المشكلات الإدارية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين بمدارس التعليم الأساسي.

ومما سبق يتضح أن المشكلات الإدارية التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عديدة ومتنوعة، وترجع لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بضعف نظام التحفيز، أو ضعف تقبل

فكرة الدمج، أو غياب اختيار القيادات المدرسية، وقصور الأساليب الحديثة للنمو المهني للمديرين والعاملين، إضافة إلى سيادة بعض السلوكيات والممارسات الإدارية الخطأ.

ب- مشكلات مرتبطة بالمعلم:

اتفق المربون على أن المعلم بصفة عامة ومعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة هو العنصر الأساسي في مدخلات النظام التعليمي؛ فهو العمود الفقري للعملية التعليمية، فالمعلم لا يقتصر دوره على نقل المعارف والمهارات لتلاميذه، وإنما يتعداه إلى الإسهام في تربية التلاميذ التربية الشاملة والمتكاملة، فالعلاقة بين المعلم والمتعلم لا يمكن أن تقتصر على المادة العلمية فقط، وإنما يتعدى تأثيره لأن يكون المثل الأعلى والقدوة للمتعلمين، فالمعلم شخصية لها خصائص تجعله قادرًا على التأثير في الآخرين (المهدي، 2007: 74- 75).

ويبرز دور المعلم مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وبصفة خاصة المدمجين في الفصول العادية، فمهما كان نوع ومستوى الدمج فإن الدور الرئيسي في فاعلية التعليم وتحقيق الاحتياجات التعليمية والتربوية والاجتماعية والوجدانية لذوي الاحتياجات الخاصة تتوقف بدرجة كبيرة على مستوى أداء وكفاءة المعلم، وعلى الرغم من ذلك فهناك مجموعة من المشكلات تواجه المعلم في تحقيق ذلك، من بينها (القمش، والسعايدة، 2013: 138- 146):

- نقص الإمكانيات المتاحة لإعداد المعلمين لتمكينهم من أداء مهامهم المختلفة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التفاوت الكبير بين الإعداد قبل الخدمة والممارسة الميدانية؛ حيث يغلب على إعداد المعلمين الجانب النظري، والجانب العملي لا يغطي جميع المتطلبات الخاصة بمزاولة مهنة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.
- اختلاف برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في المؤسسات المعنية، يؤدي إلى اختلاف في كفايات الخريجين.
- افتقار المعلمين إلى المهارات والقدرات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الافتقار إلى مجموعة من الأسس العلمية والحاجات الحقيقية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضعف إدراك المعلمين لخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب التدريس لهم.
- اقتصار تدريب المعلمين على فئة محددة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي الواقع فإن المعلم ملتزم بالتعامل مع فئات متنوعة ومختلفة داخل المدارس.
- قلة وجود حوافز مادية للمشرفين والمعلمين للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

ج- مشكلات مرتبطة بالمناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم:

تعد المناهج الدراسية هي أداة المجتمع في إعداد الأجيال وتنشئتهم تنشئة متوازنة في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، من خلال إكسابهم القدرة على مسايرة روح العصر وامتلاكهم للمعارف والمهارات العلمية التي تفيدهم في مستقبلهم العلمي والعملي، من خلال ما يشمله من محتوى وأهداف ونماذج واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم (جاد المولى، وإبراهيم، 2013: 61- 70).

وبالرغم من سعي وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس وأساليب التقويم لتحقيق معايير الجودة المطلوبة والاستفادة من التجارب والخبرات العالمية ومراعاة ذلك لذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنها تعاني من مشكلات، منها (البلاوي، 2012: 144- 146):

- وجود فجوة كبيرة بين نظريات وأساليب الدمج وبين تطبيقها الفعلي في المدارس العادية.
- التركيز على الجوانب المعرفية لدى التلاميذ في المناهج الدراسية وإهمال الجوانب المهارية والوجدانية وعدم مراعاة الفروق بينهم.
- صعوبة المناهج وتباينها، مما يترتب عليه ضعف قدرة المعلم على إيصالها لذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.
- ضعف اهتمام واضعو المناهج الدراسية بأن يكتسب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات التفكير العلمى التي تساعد على حل المشكلات التي تواجههم.
- قلة تحفيز المناهج الدراسية التقليدية على التفكير الابتكاري أو التفكير الإبداعي، ومن ثم اعتماد التلاميذ على استقبال المعلومات من المعلم فقط.

كما أشارت نتائج إحدى الدراسات على أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة مرتبطة بالمناهج وطرق التدريس، ومنها (القمش، والسعايدة، 2013: 305- 313):

- الاقتصار على استخدام طرق التدريس التي تعمل على حشو عقول التلاميذ في جميع المراحل الدراسية بكم متزايد من المعلومات، دون أية مشاركة من جانبهم في البحث عنها من خلال مصادر التعلم المختلفة.
- القصور في إعداد الخطط التربوية والتعليمية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل مدرس التربية الخاصة، وقلة الاهتمام الفردي بالتلاميذ المدمجين.
- القصور في توافر المعلمين لتنفيذ الخطة التعليمية ومتابعتها لذوي الاحتياجات الخاصة.

- قلة توافر الوسائل التعليمية اللازمة لعملية التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة.
- قلة الدقة في أساليب التقويم التربوي المستخدمة لتقييم ذوي الاحتياجات الخاصة.

د- مشكلات مرتبطة بالمباني المدرسية وغرف المصادر

للمباني المدرسية أهمية كبيرة تؤثر على العملية التعليمية، فهي تمثل المكان الذي يقضي فيه التلاميذ وقتًا كبيرًا من اليوم الدراسي، فالمبنى المدرسي وشكله ومساحته وإمكاناته وما يوجد بداخله من أشياء وعلاقات وأشخاص قد يكون عاملا مهما لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، أو يكون عائقًا يحول دون ذلك، بل قد يؤدي لكثير من المشكلات والأزمات التعليمية، وخاصة مع وجود ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لذا فهناك العديد من المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة، فيما يتعلق بالمباني، ومنها (أبو غزالة، 2010: 159- 161):

- ضعف ملاءمة البيئة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة، مثل المباني، والمعامل، وغرف المصادر.
- صغر مساحة مدارس التعليم الأساسي في معظم المحافظات إلى حوالي (500) متر مربع، في حين أن المعدلات العالمية تصل في بعض البلدان إلى (4) فدان للمدرسة، والمعدل المعمول به في المدن المصرية الجديدة حوالي (2) فدان للمدرسة.
- ارتفاع كثافة الفصول الدراسية، مما أضطر بعض المدارس لعمل أكثر من فترة دراسية في اليوم الواحد، مما يؤثر على تحقيق الأهداف التعليمية.
- تحويل بعض قاعات التدريب والمعامل والتأهيل إلى فصول دراسية، واستغلال الساحات الخارجية المعدة للتربية الرياضية والترفيهية والمهارات الأخرى في بناء فصول إضافية في بعض المدارس، مما أثر سلبًا على ملاءمة البيئة المدرسية لأداء العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- بعد المدارس عن أماكن إقامة ذوي الاحتياجات الخاصة ومن ثم سير التلاميذ من وإلى المدرسة بطريقة غير آمنة.
- قلة توافر غرف المصادر والوسائل التربوية الخاصة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس.
- القصور في توفير التسهيلات والموارد والخامات اللازمة للقيام بالأنشطة الصيفية لملاءمة احتياجات وقدرات ذوي الاحتياجات اللازمة لهم.

وفى ضوء ما سبق يتبين أن المشكلات التي ترتبط بالمؤسسات التعليمية وتواجه دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عديدة ومتنوعة يرجع بعضها للمعلمين وإعدادهم قبل الخدمة وأثناء الخدمة، ومدى تقبلهم للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى مواكبتهم

للتغيرات التكنولوجية والأساليب التدريسية الملائمة لذلك، بالإضافة إلى مشكلات مرتبطة بالمناهج وطرق التدريس وأساليب التقويم والمباني المدرسية، وتوفير غرف المصادر والموارد والتجهيزات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

هـ- مشكلات مرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي:

يعد التخطيط الاستراتيجي من أهم معايير نجاح سياسة الدمج بالمدارس العادية لكن هذا التخطيط يواجهه الكثير من المشكلات، ومنها ما يلي (القمش، والمعايطة، 2008: 334):

- قلة دقة البيانات الحقيقية عن أعداد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يكون سبب ذلك عدم دقة الأدوات المستخدمة في التشخيص أو بسبب عدم الاعتراف بوجود طفل معاق داخل الأسرة لبعض الاعتبارات الاجتماعية، أو أن عدم دقة الحصر يرجع لبعد المناطق المترامية الأطراف داخل المجتمع الواحد.
- قلة توافر الإمكانيات المادية اللازمة لتنفيذ خطط التعليم، سواء ما يتعلق بإنشاء مبانٍ، أو ما يتعلق بشراء الأجهزة والأدوات والمعدات ... وغيرها، واللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ندرة توافر الكوادر البشرية المتخصصة والمؤهلة لسد احتياجات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قيام تخطيط التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة على خبرة القائمين في الرئاسة بحكم مناصبهم، وإهمال توصيات وآراء الباحثين ووضعها على أرفف المكتبات بدلا من تطبيقها والاستفادة منها.
- عجز قدرة المدارس على استيعاب جميع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ممن هم في سن الإلزام.

و- مشكلات تتعلق بالأسرة:

تتعرض أسرة التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لضغوط نفسية تبدأ منذ إعلامهم بأن لدى أحد أبنائهم إعاقة، من هنا تحدث الصدمة ومشاعر الإنكار والرفض وقد يمتد الأمر للشعور بالذنب والاكتئاب ولوم الذات، وإسقاط المشاعر على الآخرين من أطباء ومختصين وأقارب، وقد يشمل الأمر صعوبة قدرة الفرد على القيام بالسلوك المقبول اجتماعيًا والاستجابة السريعة وسرعة الاستثارة والغضب، وإن آثار وجود طفل ذي احتياج خاص بالأسرة لا يشمل الوالدين فقط، ولكن يمتد الأثر ليشمل باقي أفراد الأسرة بما فيهم الأخوة الأسوياء من خلال تكليفهم بمسئولية رعاية أخيهم المعاق، وهذا قد يشعرهم بالضغط النفسي، وينتابهم مشاعر الغضب وسرعة الاستشارة وحسد أخيهم المعاق على الرعاية والاهتمام الذي يحظى به من قبل الوالدين، وفى الوقت نفسه تكون هناك آثار إيجابية واجتماعية ونفسية على الأخوة تتمثل في القدرة على التحمل والصبر والمثابرة على العمل، والإنسانية والحنان في التعامل مع الآخرين وعدم اتباع السلوك العدواني (الزيات، 2009: 215-217).

وفى ضوء ما سبق يتضح أن سياسة الدمج بالمدارس العادية تقوم على أسس علمية وبأشكال متنوعة لتناسب مختلف أنواع الإعاقات وبالرغم من ذلك فهناك مشكلات سبق ذكرها تعوق تنفيذ تلك السياسة بالمدارس العادية، وللوصول لحل تلك المشكلات ستقوم الدراسة الحالية بعرض خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية في مجال الدمج، وواقعه، وفلسفته بالمدارس العادية.

(الدراسة الميدانية)

أولا: هدف الدراسة الميدانية

1- التعرف على معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني، من خلال الأبعاد الآتية:
- معوقات خاصة بالمدرسة.
- معوقات خاصة بالمجتمع المدني.

ثانيا: أداة الدراسة الميدانية

ثانيا- أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة الميدانية استبانة من إعداد الباحثين بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، ثم قام الباحثون بتحكيم هذه الأداة، والتأكد من صلاحيتها بحساب معاملات الثبات والاتساق الداخلي لها، على النحو الآتي:

1- صدق أداة الدراسة

يمكن الحكم على الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وتقدير مدى التوافق في تقديراتهم للفقرات، وتقييمهم لمدى ارتباط الفقرات بالخصائص المستهدف قياسها (مجيد، 2014: 104). وللتأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

ويوضح الجدول (1) وصف تصميم أداة الدراسة والتدرج Rating scale المستخدم للتعرف على استجابات عينة الدراسة على عباراتها.

جدول (1)

وصف أداة الدراسة

المحور	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	نوع تدرج الاستجابة (Rating scale)
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	9	تدرج ثلاثي لدرجة التحقق (كبيرة-متوسطة-قليلة)
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	7	
إجمالي الاستبانة		46	

2- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلا جيدًا للمراد قياسه (Creswell, 2012: 618)، فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا على عينة استطلاعية ضمت (75) من أفراد مجتمع الدراسة المستهدف بغرض التأكد من ملاءمة الأداة وصلاحيتها لجمع البيانات من وجهة نظر بعض أفراد المجتمع، وتم التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، ويوضح الجدول (2) نتائج حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (2)

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ن=75)

معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين			
معوقات خاصة بالمدرسة		معوقات خاصة بالمجتمع المدني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل
1	**0.65	1	**0.75
2	**0.77	2	**0.80
3	**0.76	3	**0.77
4	**0.73	4	**0.76
5	**0.79	5	**0.82
6	**0.61	6	**0.75
7	**0.80	7	**0.81
8	**0.74		
9	**0.74		
الارتباط بالدرجة الكلية	**0.96	الارتباط بالدرجة الكلية	**0.93

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن جميع العبارات ترتبط بالبعد الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.61) إلى (0.82)؛ أي أن الارتباط يتراوح بين متوسط وقوي، كما أن جميع الأبعاد الفرعية ترتبط بالدرجة الكلية للمحور بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (0.93) إلى (0.96)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

3- ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث يُعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب الطرق لحساب ثبات الاستبيانات/ مقاييس الاتجاه حيث يوجد مدى محدد من الدرجات المحتملة لكل مفردة أو عبارة (أبو علام، 2011: 492)، وبالإضافة لذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-Half، ويوضح الجدول (3) معاملات الثبات للاستبانة.

جدول (3)

معاملات الثبات لأداة الدراسة (ن=75)

المحور	البُعد	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		مستوى الثبات
			معامل سيبرمان-براون	معامل جوتمان	
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	0.89	0.76	0.75	مرتفع
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	0.89	0.87	0.85	مرتفع
	إجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	0.93	0.88	0.88	مرتفع

يتضح من الجدول (3) ما يلي:

- أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات إجمالي محور معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني قد بلغت (0.93)، كما أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث بلغت (0.89) للأبعاد الفرعية، كما أوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية أن قيمة معامل سبيرمان- براون ومعامل جوتمان لثبات محور معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني قد بلغت (0.88)، كما أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث بلغت قيم معامل سبيرمان-براون من (0.76) إلى (0.87)، وبلغت قيم معامل جوتمان من (0.75) إلى (0.85).

ويشير تحليل الثبات إلى ارتفاع مستوى الثبات لمحوري الأداة وكافة الأبعاد الفرعية لهما؛ إذ جاءت قيم معامل الثبات أعلى من الحد الأدنى المقبول وهو (0.70) (Field, 2009: 675)، وبالتالي الثقة في نتائج تطبيق الاستبانة وسلامة البناء عليها.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

في ضوء الهدف الرئيس للدراسة الميدانية والمتمثل في التعرف على معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والأخصائيين والإداريين، وفي ضوء حدود الدراسة التي اقتصرت على محافظات القاهرة والقليوبية وأسيوط؛ فإن مجتمع الدراسة يتمثل في المعلمين والأخصائيين والإداريين بمرحلة التعليم الأساسي في المحافظات المذكورة، وبمراجعة النشرة الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم ، والتعليم الفني للعام الدراسي 2023/2022م تبين أن إجمالي حجم مجتمع الدراسة يبلغ (121829) ما بين معلم وأخصائي وإداري (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، 2022/ 2023). كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4)

وصف مجتمع الدراسة

المحافظة	الفئة			الإجمالي
	معلمين	أخصائيون	إداريون	
القاهرة	36219	6247	630	43096
القليوبية	33424	7927	1126	42477
أسيوط	29001	5235	2020	36256
الإجمالي	98644	19409	3776	121829

وقد تم تحديد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطةSimple random sample والتي تعد من أفضل طرق المعاينة، حيث تقوم على اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية تضمن التكافؤ بين جميع أفراد مجتمع الدراسة (Dattalo, 2008: 4).ويمكن حساب الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة معلوم الحجم باستخدام معادلة كيرجيسي مورجان Krejcie and Morgan (Lodico, 2006:146)، والتي تكتب على الصورة التالية:

$$s = X^2NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2P(1-P).$$

حيث S حجم العينة، وX^2 قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (0.05) وتساوي (3.841)، وN حجم المجتمع، وP تمثل نسبة توافر الخاصية المحايدة بالمجتمع وتساوي (0.5)، وd هي درجة الدقة وتساوي (0.05).

وباستخدام معادلة كيرجيسي مورجان تبين أن الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة قد بلغ (384) ما بين معلم وأخصائي وإداري، ومن ثم قام الباحثون بنشر وتوزيع الاستبانة إلكترونيا وورقيا على مجتمع الدراسة المستهدف في الفترة من 10/3/ 2022إلى 1/14/ 2023م، مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلي، وقد حصل الباحثون على (411) ردا مكتملا، ويمكن وصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية (النوع/ التخصص/ سنوات الخبرة بمدارس الدمج/ الوظيفة/ مكان الإقامة/ مكان المدرسة/ عدد المدمجين بالمدرسة) على النحو الموضح بالجدول (5).

جدول (5)

وصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية (411)

المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع:		
ذكر	153	%37.23
أنثى	258	%62.77
التخصص:		
أدبي	185	%45.01
علمي	226	%54.99
سنوات الخبرة بمدارس الدمج:		
أقل من 10 سنوات	133	%32.36
من 10 -20 سنة	173	%42.09
أكثر من 20 سنة	105	%25.55
الوظيفة:		
معلم	189	%45.99
أخصائي	154	%37.47
إداري	68	%16.55
مكان الإقامة:		
ريف	130	%31.63
حضر	281	%68.37
مكان المدرسة:		
القاهرة	233	%56.69
وجه بحري	94	%22.87

المتغير	العدد	النسبة المئوية
وجه قبلي	84	%20.44
عدد المدمجين بالمدرسة:		
أقل من 15 طفلا	122	%29.68
من 15 – 30	171	%41.61
أكثر من 30	118	%28.71
إجمالي عينة الدراسة	411	%100.00

رابعًا- الأساليب والمعالجات الإحصائية

تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة، والتي تضمنت ما يلي:

1- **التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percentages**: لوصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية، والكشف عن توزيع استجابات عينة الدراسة على كل عبارة، وتم حساب النسبة المئوية لتكرار كل استجابة باعتبارها أكثر تعبيرًا مقارنة بالتكرارات ذاتها.

2- **المتوسط الحسابي Mean:** للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة أو بُعد أو محور يمكن معرفة درجة التحقق المناظرة (كبيرة/ متوسطة/ قليلة)، كما هو موضح بالجدول (6).

جدول (6)

الحكم على درجة التحقق في ضوء المتوسط الحسابي

درجة التحقق	المدى
قليلة	من 1 وحتى 1.66
متوسطة	من 1.67 وحتى 2.33
كبيرة	من 2.34 وحتى 3

كما تم ترتيب عبارات محاور الاستبانة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق، وذلك لمعرفة العبارات ذات الأولوية، علمًا بأنه عند تساوي المتوسطات الحسابية، يتم الترتيب وفق الانحراف المعياري من القيم الأقل للقيم الأكبر.

1- **الانحراف المعياري Standard deviation ومعامل الاختلاف Coefficient of variance:** لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، فكلما زادت قيمة الانحراف المعياري/ معامل الاختلاف فإن ذلك يشير إلى تباين آراء أفراد العينة في النقطة محل الدراسة.

2- **البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية:** تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام 2020م من البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics، كما تم استخدام برنامج الإكسيل Microsoft Excel في تنسيق الجداول والرسوم البيانية.

خامسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

تم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال تحليل النتائج الإجمالية لمحور أداة الدراسة، وكذلك عرض وتحليل النتائج التفصيلية لهذا المحور، كما يلي:

أ- معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني

بعد استعراض منهجية الدراسة وإجراءاتها، يتم فيما يلي عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك من خلال عرض النتائج الاجمالية والتفصيلية لمحور الدراسة وأبعاده، كما يلي:

أ- النتائج الإجمالية لمعوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني

يوضح الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة التحقق المناظرة لاستجابات عينة الدراسة حول معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين.

جدول (7)

النتائج الإجمالية لمعوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني(ن=411)

المحور		المتوسط الحسابي	فترة الثقة للمتوسط		الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة التحقق	الترتيب
			الحد الأدنى	الحد الأعلى				
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	2.15	2.10	2.21	0.57	%26.70	متوسطة	2
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	2.24	2.18	2.29	0.55	%24.57	متوسطة	1
	إجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	2.19	2.14	2.24	0.50	%22.80	متوسطة	-

يتضح من النتائج بالجدول (7) ما يلي:

- جاءت درجة التحقق لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين في مستوى "متوسطة"، بمتوسط حسابي (2.19)، وأوضح حساب فترة الثقة للمتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة عند مستوى ثقة 95% أنه يتراوح بين (2.14) و(2.24)، وهو ما يؤكد أن معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين متوسطة، بينما يوجد تفاوت في درجة التحقق على مستوى الأبعاد الفرعية، حيث جاء بُعد معوقات خاصة بالمجتمع المدني في المرتبة الأولى بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (2.24)، يليه بُعد معوقات خاصة بالمدرسة في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (2.15)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء

ضعف وعي الأفراد والمؤسسات بدورهم في دعم مدارس الدمج، إضافة إلى تفضيل المؤسسات الخيرية والدينية إخراج الزكاة والصدقات والضرائب عن المؤسسات التعليمية.

- تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني، حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (24.57%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول بعد المعوقات الخاصة بالمدرسة؛ إذ بلغت قيمة معامل الاختلاف (26.70%).

نتائج معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين.

يمكن عرض نتائج كل بُعد من أبعاد محور معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين على النحو الآتي:

البُعد الأول: المعوقات الخاصة بالمدرسة:

يوضح الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد المعوقات الخاصة بالمدرسة.

جدول (8)

نتائج استجابات عينة الدراسة حول المعوقات الخاصة بالمدرسة (ن=411)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة				
31	إهدار العائد من الشراكة المجتمعية بحجة أنه ليس من الميزانية المحاسب عليها.	ك	146	144	121	2.06	0.80	متوسطة	9
		%	%35.52	%35.04	%29.44				
32	قلة تدريب المعلمين على آليات تفعيل الشراكة المجتمعية مع المدرسة.	ك	157	157	97	2.15	0.77	متوسطة	4
		%	%38.20	%38.20	%23.60				
33	غموض مفهوم الشراكة لدى مديري مدارس الدمج.	ك	156	158	97	2.14	0.77	متوسطة	6
		%	%37.96	%38.44	%23.60				
34	زيادة الأعباء التدريسية على المعلمين مما يقلل من تواصلهم مع مؤسسات المجتمع المدني.	ك	175	164	72	2.25	0.73	متوسطة	1
		%	%42.58	%39.90	%17.52				

			الاستجابات						
35	ضعف تضمين الشراكة المجتمعية ببرامج إعداد وتدريب المعلمين.	ك	157	189	65	2.22	0.70	متوسطة	2
		%	%38.20	%45.99	%15.82				
36	انشغال المعلمين بالدروس الخصوصية على حساب جذب الشركاء.	ك	155	165	91	2.16	0.76	متوسطة	3
		%	%37.71	%40.15	%22.14				
37	ضعف تفعيل الموقع الإلكتروني للمدرسة في الإعلان عن مجالات شراكة المؤسسات المجتمعية.	ك	148	171	92	2.14	0.75	متوسطة	5
		%	%36.01	%41.61	%22.38				
38	ضعف دور العاملين بالمدرسة في جذب الشركاء لتحسين مدارس الدمج.	ك	140	182	89	2.12	0.74	متوسطة	7
		%	%34.06	%44.28	%21.65				
39	ضعف تفعيل دور مجالس الأمناء والمعلمين في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني .	ك	143	175	93	2.12	0.75	متوسطة	8
		%	%34.79	%42.58	%22.63				
إجمالي بُعد المعوقات الخاصة بالمدرسة						2.15	0.57	متوسطة	-

يتضح من الجدول (8) أن درجة التحقق لإجمالي بُعد المعوقات الخاصة بالمدرسة تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (2.15)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (2.06) إلى (2.25)؛ أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعا في مستوى متوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- زيادة الأعباء التدريسية على المعلمين مما يقلل من تواصلهم مع مؤسسات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (2.25)، وانحراف معياري (0.73).
- ضعف تضمين الشراكة المجتمعية ببرامج إعداد وتدريب المعلمين، بمتوسط حسابي (2.22)، وانحراف معياري (0.70).

- انشغال المعلمين بالدروس الخصوصية على حساب جذب الشركاء، بمتوسط حسابي (2.16)، وانحراف معياري (0.76).
- قلة تدريب المعلمين على آليات تفعيل الشراكة المجتمعية مع المدرسة، بمتوسط حسابي (2.15)، وانحراف معياري (0.77).
- ضعف تفعيل الموقع الإلكتروني للمدرسة في الإعلان عن مجالات شراكة المؤسسات المجتمعية، بمتوسط حسابي (2.14)، وانحراف معياري (0.75).
- غموض مفهوم الشراكة لدى مديري مدارس الدمج، بمتوسط حسابي (2.14)، وانحراف معياري (0.77).
- ضعف دور العاملين بالمدرسة في جذب الشركاء لتحسين مدارس الدمج، بمتوسط حسابي (2.12)، وانحراف معياري (0.74).
- ضعف تفعيل دور مجالس الأمناء والمعلمين في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (2.12)، وانحراف معياري (0.75).
- إهدار العائد من الشراكة المجتمعية بحجة أنه ليس من الميزانية المحاسب عليها، بمتوسط حسابي (2.06)، وانحراف معياري (0.80).

وهو ما يمكن تفسيره في ضوء كثافة التلاميذ داخل الفصل، وصعوبة المناهج الدراسية، وضيق الوقت المحدد للحصة، وقلة الرواتب التي تقلل من تواصل المعلمين مع مؤسسات المجتمع المدني، كما أن هناك بعض من متخذي القرار ليس لديهم خبرة بكيفية توظيف بنود الميزانية المالية بما يخدم العملية التعليمية بالمدارس بوجه عام وتلاميذ الدمج بوجه خاص. ويتفق ذلك مع ما توصلت له نتائج دراسة كل من (**إيمان محمد)، و(إيهاب الببلاوي**) من أن هناك صعوبة في المناهج الدراسية التي تقدم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مما ترتب عليه ضعف قدرة المعلم على شرحها للتلاميذ، كما أكدت النتائج على قلة وجود حوافز مادية للمشرفين والمعلمين الذين يختصون بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وارتفاع كثافة الفصول، مما اضطر بعض المدارس لعمل أكثر من فترة دراسية في اليوم الواحد، وبالتالي يؤثر هذا على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة(جاد المولى، وإبراهيم، 2013: 64)، (الببلاوي، 2012: 145).

البُعد الثاني: المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني:

يوضح الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات بُعد المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني.

جدول (9)

نتائج استجابات عينة الدراسة حول المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني (ن=411)

م	العبارة		الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
			كبيرة	متوسطة	قليلة				
40	ضعف تواصل مؤسسات المجتمع المدني مع الأخصائي (النفسي – الاجتماعي) بالمدرسة.	ك	159	180	72	2.21	0.72	متوسطة	6
		%	%38.69	%43.80	%17.52				
41	غياب المنصات الإلكترونية المتخصصة في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني.	ك	162	181	68	2.23	0.71	متوسطة	5
		%	%39.42	%44.04	%16.55				
42	ضعف وعي القائمين على مؤسسات المجتمع المدني لاحتياجات المدارس.	ك	161	192	58	2.25	0.69	متوسطة	1
		%	%39.17	%46.72	%14.11				
43	تمسك قيادات مؤسسات المجتمع المدني بالروتين والبيروقراطية وعدم المرونة مع المدرسة.	ك	166	178	67	2.24	0.71	متوسطة	4
		%	%40.39	%43.31	%16.30				
44	قلة مشاركة أولياء أمور التلاميذ المدمجين باجتماعات مجلس الأمناء بالمدارس.	ك	172	170	69	2.25	0.72	متوسطة	2
		%	%41.85	%41.36	%16.79				
45	زيادة نسب الأمية بين أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين.	ك	162	182	67	2.23	0.71	متوسطة	5
		%	%39.42	%44.28	%16.30				
46	تفضيل المؤسسات الخيرية والأثرياء للإنفاق على أبواب الخير الأخرى بعيدًا عن مدارس المدمجين.	ك	179	157	75	2.25	0.75	متوسطة	3
		%	%43.55	%38.20	%18.25				
	إجمالي بُعد المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني					2.24	0.55	متوسطة	-

يتضح من الجدول (9) أن درجة التحقق لإجمالي بُعد المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (2.24)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التحقق على مستوى العبارات من (2.21) إلى (2.25)؛ أي أن العبارات جاءت درجة تحققها جميعا في مستوى متوسطة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ضعف وعي القائمين على مؤسسات المجتمع المدني لاحتياجات المدارس، بمتوسط حسابي (2.25)، وانحراف معياري (0.69).
- قلة مشاركة أولياء أمور التلاميذ المدمجين باجتماعات مجلس الأمناء بالمدارس، بمتوسط حسابي (2.25)، وانحراف معياري (0.72).
- تفضيل المؤسسات الخيرية والأثرياء للإنفاق على أبواب الخير الأخرى بعيدًا عن مدارس المدمجين، بمتوسط حسابي (2.25)، وانحراف معياري (0.75).
- تمسك قيادات مؤسسات المجتمع المدني بالروتين والبيروقراطية وعدم المرونة مع المدرسة، بمتوسط حسابي (2.24)، وانحراف معياري (0.71).
- زيادة نسب الأمية بين أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين، غياب المنصات الإلكترونية المتخصصة في تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني، بمتوسط حسابي (2.23)، وانحراف معياري (0.71).
- ضعف تواصل مؤسسات المجتمع المدني مع الأخصائي (النفسي – الاجتماعي) بالمدرسة، بمتوسط حسابي (2.21)، وانحراف معياري (0.72).

ويمكن تفسير ذلك بقلة تواصل وزارة التربية والتعليم بمؤسسات المجتمع المدني التي تسعى لتقديم المساعدات بوجه عام ولتلاميذ المدارس بشكل خاص. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة (**جوخة سالم**)، والتي أوضحت نتائجها قلة تواصل وزارة التربية والتعليم مع القطاع الخاص في تمويل برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أوضحت الدراسة قلة وعي بعض متخذي القرار بثقافة الشراكة وأهميتها (الكلبانية، 2019: 37).

ج- نتائج دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات التصنيفية الأولية

تم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين بحسب البيانات الأولية (النوع، التخصص، سنوات الخبرة بمدارس الدمج، الوظيفة، مكان الإقامة، مكان المدرسة، عدد المدمجين بالمدرسة)، وجاءت النتائج كما يلي:

1- **دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع**

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع (ذكر/ أنثى) تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (10).

جدول (10)

الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع (ن=411)

المحور		النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	ذكر	153	2.20	0.61	1.41	0.16
		أنثى	258	2.12	0.55		
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	ذكر	153	2.26	0.56	0.72	0.47
		أنثى	258	2.22	0.54		
	إجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	ذكر	153	2.23	0.51	1.26	0.21
		أنثى	258	2.17	0.49		

يتضح من الجدول (10) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير النوع جاءت على النحو الآتي:

- أن قيمة التاء لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين كانت (1.26)، بدلالة إحصائية قدرها (0.21)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير النوع، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة ذكر، بمتوسط حسابي (2.23) وكانت أقل المتوسطات لفئة أنثى، بمتوسط حسابي (2.17)، وكذلك على مستوى الأبعاد الفرعية فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في كل من بعد المعوقات الخاصة بالمدرسة وبعد المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني.

2- **دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص**

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص (أدبي/ علمي) تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (11).

جدول (11)

الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص (ن=411)

	المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	أدبي	185	2.15	0.59	0.06	0.96
		علمي	226	2.15	0.56		
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	أدبي	185	2.21	0.58	0.81-	0.42
		علمي	226	2.26	0.52		
	إجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	أدبي	185	2.18	0.51	0.35-	0.72
		علمي	226	2.20	0.49		

يتضح من الجدول (11) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص جاءت على النحو الآتي:

- أن قيمة التاء لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين كانت (0.35)، بدلالة إحصائية قدرها (0.72)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير التخصص، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة علمي، بمتوسط حسابي (2.20)، وكانت أقل المتوسطات لفئة أدبي، بمتوسط حسابي (2.18)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أي من الأبعاد الفرعية عند مستوى دلالة (0.05).

3- **دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخبرة بمدارس الدمج**

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخبرة بمدارس الدمج (أقل من 10 سنوات/ من 10 -20 سنة/ أكثر من 20 سنة) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (12).

جدول (12)

الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخبرة بمدارس الدمج (ن=411)

المحور		سنوات الخبرة بمدارس الدمج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة الإحصائية
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	أقل من 10 سنوات	133	2.21	0.54	1.47	0.23
		من 10 -20 سنة	173	2.15	0.59		
		أكثر من 20 سنة	105	2.08	0.58		
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	أقل من 10 سنوات	133	2.31	0.51	1.51	0.22
		من 10 -20 سنة	173	2.21	0.56		
		أكثر من 20 سنة	105	2.20	0.58		
	إجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	أقل من 10 سنوات	133	2.25	0.47	1.80	0.17
		من 10 -20 سنة	173	2.17	0.50		
		أكثر من 20 سنة	105	2.14	0.53		

يتضح من الجدول (12) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير سنوات الخبرة بمدارس الدمج جاءت على النحو الآتي:

- أن قيمة الفاء لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين كانت (1.80)، بدلالة إحصائية قدرها (0.17)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير سنوات الخبرة بمدارس الدمج، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من 10 سنوات، بمتوسط حسابي (2.25)، وكانت أقل المتوسطات لفئة أكثر من 20 سنة، بمتوسط حسابي (2.14)، وكذلك على مستوى الأبعاد الفرعية فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في كافة الأبعاد.

4- **دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الوظيفة**

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الوظيفة (معلم/ أخصائي/ إداري) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (13).

جدول (13)

الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الوظيفة (ن=411)

المحور		الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة لإحصائية
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	معلم	189	2.20	0.55	1.21	0.30
		أخصائي	154	2.12	0.63		
		إداري	68	2.10	0.50		
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	معلم	189	2.28	0.53	1.06	0.35
		أخصائي	154	2.22	0.60		
		إداري	68	2.17	0.49		
	إجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ	معلم	189	2.23	0.47	1.43	0.24
		أخصائي	154	2.16	0.56		
		إداري	68	2.13	0.43		

يتضح من الجدول (13) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الوظيفة جاءت على النحو الآتي:

- أن قيمة الفاء لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين كانت (1.43)، بدلالة إحصائية قدرها (0.24)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير الوظيفة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة معلم، بمتوسط حسابي (2.23)، وكانت أقل المتوسطات لفئة إداري، بمتوسط حسابي (2.13)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على كافة الأبعاد الفرعية، ويمكن تفسير ارتفاع المتوسطات لفئة المعلمين في محور معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين إلى أن المعلم هو المسئول الأول عن تعليم التلميذ المدمج ومواجهة احتياجاته ومشكلاته وهو ما يتفق مع دراسة **(المهدي، 2018: 75)**.

5- دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير مكان الإقامة

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير مكان الإقامة (ريف/حضر) تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (14).

جدول (14)

الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير مكان الإقامة (ن=411)

المحور		مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	ريف	130	2.05	0.64	2.46-	0.01
		حضر	281	2.20	0.54		
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	ريف	130	2.23	0.58	0.18-	0.85
		حضر	281	2.24	0.54		
	إجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	ريف	130	2.13	0.53	1.67-	0.09
		حضر	281	2.22	0.48		

يتضح من الجدول (14) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير مكان الإقامة جاءت على النحو الآتي:

- أن قيمة التاء لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين كانت (1.67)، بدلالة إحصائية قدرها (0.09)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير مكان الإقامة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة حضر، بمتوسط حسابي (2.22)، وكانت أقل المتوسطات لفئة ريف، بمتوسط حسابي (2.13)، وعلى مستوى الأبعاد الفرعية فقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في بعد المعوقات الخاصة بالمدرسة لصالح فئة حضر، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في بعد المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني.

6- **دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير مكان المدرسة**

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير مكان المدرسة (القاهرة/ وجه بحري/ وجه قبلي) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (15).

جدول (15)

الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير مكان المدرسة (ن=411)

المحور		مكان المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة الإحصائية
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	القاهرة	233	2.21	0.53	2.59	0.08
		وجه بحري	94	2.07	0.62		
		وجه قبلي	84	2.09	0.63		
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	القاهرة	233	2.25	0.52	0.96	0.39
		وجه بحري	94	2.28	0.58		
		وجه قبلي	84	2.17	0.60		
	إجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	القاهرة	233	2.22	0.47	1.43	0.24
		وجه بحري	94	2.16	0.52		
		وجه قبلي	84	2.13	0.55		

يتضح من الجدول (15) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير مكان المدرسة جاءت على النحو الآتي:

- أن قيمة الفاء لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين كانت (1.43)، بدلالة إحصائية قدرها (0.24) ، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير مكان المدرسة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة القاهرة، بمتوسط حسابي (2.22) وكانت أقل المتوسطات لفئة وجه قبلي، بمتوسط حسابي (2.13)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على مستوى كافة الأبعاد الفرعية.

7- **دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد المدمجين بالمدرسة**

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد المدمجين بالمدرسة (أقل من 15 طفلا/ من 15– 30/ أكثر من 30) تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (16).

جدول (16)

الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد المدمجين بالمدرسة (ن=411)

المحور		عدد المدمجين بالمدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	الدلالة الإحصائية
معوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	معوقات خاصة بالمدرسة	أقل من 15 طفلا	122	2.22	0.53	1.84	0.16
		من 15 – 30	171	2.09	0.59		
		أكثر من 30	118	2.16	0.60		
	معوقات خاصة بالمجتمع المدني	أقل من 15 طفلا	122	2.23	0.55	0.16	0.85
		من 15 – 30	171	2.26	0.54		
		أكثر من 30	118	2.22	0.57		
	إجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين	أقل من 15 طفلا	122	2.23	0.46	0.56	0.57
		من 15 – 30	171	2.17	0.49		
		أكثر من 30	118	2.18	0.55		

يتضح من الجدول (16) أن الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير عدد المدمجين بالمدرسة جاءت على النحو الآتي:

- أن قيمة الفاء لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين كانت (0.56)، بدلالة إحصائية قدرها (0.57)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات العينة بحسب متغير عدد المدمجين بالمدرسة، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة أقل من 15 طفلا، بمتوسط حسابي (2.23)، وكانت أقل المتوسطات لفئة من 15– 30، بمتوسط حسابي (2.17)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الأبعاد الفرعية عند مستوى دلالة (0.05) في كل من بعد المعوقات الخاصة بالمدرسة، وبعد المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني.

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية

أسفرت الدراسة الميدانية لمعوقات الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين عن مجموعة من النتائج، أبرزها ما يلي:

1- جاءت درجة التحقق لإجمالي معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين في مستوى "متوسطة"، بمتوسط حسابي (2.19)، وهو ما يؤكد أن معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين متوسطة، بينما يوجد تفاوت في درجة التحقق على مستوى الأبعاد الفرعية، حيث جاء بُعد معوقات خاصة بالمجتمع المدني في المرتبة الأولى بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (2.24)، يليه بُعد معوقات خاصة بالمدرسة في المرتبة الأخيرة بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي (2.15).

2- أوضحت قيم معاملات الاختلاف وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول المعوقات الخاصة بالمجتمع المدني، حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (24.57%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول بعد المعوقات الخاصة بالمدرسة؛ إذ بلغت قيمة معامل الاختلاف (26.70%).

3- أوضحت قيم معاملات الاختلاف وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول معوقات الشراكة في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين، حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (24.57%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول بعد معوقات خاصة بالمدرسة، حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (26.70%).

سادسا: توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يمكن للدراسة الحالية وضع عدد من التوصيات التي يمكن أن تفيد في مواجهة معوقات الشراكة بين مدارس الدمج بالتعليم الأساسي بمصر ومؤسسات المجتمع المدني ، ومنها:

(1) دور وزارة التربية والتعليم:

تؤدي وزارة التربية والتعليم دورًا مهمًا وحيويًا في نجاح الشراكة بين مدارس التعليم الأساسي ومؤسسات المجتمع المدني لمواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين بالمدارس العادية ويتضح هذا الدور فيما يلي:

- تفعيل متابعة وزارة التربية والتعليم لمستوى الخدمات المدرسية المقدمة للتلاميذ العاديين للمدارس بوجه عام والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بوجه خاص.
- تطوير وتعديل اللوائح التي تنظم العمل وتوضح مهام جميع العاملين بمدارس الدمج.
- التخطيط والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم وبعض شركات المقاولات لتهيئة المباني المدرسية لتكون مناسبة لاستقبال التلاميذ المدمجين، خاصة ذوي الإعاقة الحركية والإعاقة البصرية.
- عقد بروتوكولات تعاون بين وزارة التربية والتعليم وبين مؤسسات المجتمع المدني لحل مشكلات المدارس الدامجة.
- ابتعاث وزارة التربية والتعليم لعدد من المعلمين ومدراء المدارس إلى النظم التعليمية المتقدمة عالميًا للتدريب على برامج الشراكة بين المدارس ومؤسسات المجتمع المدني .
- تفعيل شراكة خبراء المناهج بوزارة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات المصرية في تصميم المناهج التي تقدم للتلاميذ المدمجين بالمدارس.
- تفعيل الشراكة ما بين وزارة التربية والتعليم والمستشفيات الخاصة والجمعيات الخيرية المعنية بتقديم الخدمات الطبية لحل المشكلات الصحية للتلاميذ بالمدارس الدامجة.

(2) دور إدارة المدرسة:

يعد دور الإدارة المدرسية من الأدوار المهمة لما لها من تأثير كبير على المعلم والأخصائي (الاجتماعي والنفسي)، والتلميذ، وولي الأمر، وتقديم الاقتراحات لتطوير التشريعات والقوانين، كما أوضحت الدراسة النظرية إلا أن الدراسة الميدانية أثبتت بعض أوجه القصور في هذا الدور، وهذا أمر يستدعي إعادة النظر في هذا الدور وتفعيله حتى يصل إلى المستوى المأمول، ويمكن أن يحدث ذلك من خلال:

- إعداد وتأهيل مديري المدارس الدامجة والمتابعين والموجهين لمتابعة التلاميذ المدمجين مثل العاديين أثناء اليوم الدراسي بالمدارس.
- توفير قدر من المرونة لدى مديري المدارس أثناء التعامل مع أولياء أمور التلاميذ المدمجين والبعد عن التمسك بالروتين.

- دعم ميزانية المدرسة من خلال مشاركات واقتراحات مجلس الأمناء لسد احتياجات التلاميذ المدمجين.
- توفير قاعدة بيانات بكل مدرسة دامجة توضح بها أعداد التلاميذ المدمجين ونوع إعاقتهم، ونسبة ذكائهم، ومراحلهم التعليمية المختلفة، وأهم المشكلات التي يواجهونها.
- تنفيذ دورات تدريبية سنوية من قبل مؤسسات المجتمع المدني لإدارة المدارس الدامجة لتعديل اتجاهاتهم السلبية نحو سياسة الدمج وإطلاعهم على الاتجاهات العالمية المعاصرة في مدارس الدمج.
- الشراكة بين إدارة المدرسة وبعض الشركات الخاصة لإمداد مدارس الدمج بالأجهزة والمعدات وتوزيع ملابس وأدوات مدرسية لسد حاجات التلاميذ الفقراء من المدمجين.
- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني للتلاميذ المدمجين Part time بإعطائهم وقت إضافي لحل مشكلاتهم الفردية.
- دعم مؤسسات المجتمع المدني للأنشطة الصيفية بمدارس الدمج والتركيز على أنشطة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الشراكة بين المدارس الدامجة والنوادي الرياضية ومراكز الشباب لتنفيذ الأنشطة الرياضية خاصة بالمدارس التي لا توجد بها أفنية أو ملاعب.
- الشراكة بين إدارة المدارس الدامجة والمؤسسات الدينية لعقد ندوات دينية لتعديل الاتجاهات السلبية لدى التلاميذ العاديين تجاه المدمجين.
- تنظيم إدارة المدرسة لرحلات شهرية لبعض مؤسسات المجتمع المدني لربط التلاميذ المدمجين بمجتمعهم.
- تنسيق إدارة المدارس الدامجة لاجتماعات شهرية لمجلس الأمناء والعاملين بالمدرسة (معلمين – أخصائيين– إداريين) لمتابعة ما يواجههم من مشكلات مع التلاميذ المدمجين.
- شراكة إدارة المدرسة مع المؤسسات الطبية (الحكومية والأهلية) لمتابعة الحالة الصحية للتلاميذ وعلاج المرضى منهم.
- الشراكة بين إدارات المدارس الدامجة والجمعيات الخيرية لتزويد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالأجهزة التعويضية، وتسهيل الإجراءات للحصول عليها.

(4) دور المعلمين:

إن دور المعلم من أهم الأدوار تأثيرًا في إعداد شخصية التلميذ؛ فالمعلم هو القدوة لتلاميذه في كل شيء؛ حيث إنه أكثر الشخصيات احتكاكًا بالتلاميذ؛ لأنه يقضي معظم وقته داخل المدرسة معهم، ومن ثم فإن دوره بالغ الأهمية، وقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن هذا الدور لم يصل إلى المستوى المطلوب؛ لذا فإن تفعيل هذا الدور يعد خطوة أساسية لتفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين، ويتضح ذلك في النقاط التالية:

- التشارك بين مؤسسات المجتمع المدني والمديريات التعليمية لإقامة دورت تدريبية متخصصة للمعلمين تساعدهم في التعامل مع التلاميذ المدمجين.
- التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني والجامعات لمساعدة المعلمين لإجراء بحوث إجرائية تقدم حلولا للمشكلات التي تواجه التلاميذ المدمجين.
- التشارك بين مؤسسات المجتمع المدني والمدرسة لتوفير الدعم الفني والأكاديمي اللازم للمعلمين بمدارس الدمج الذين لهم اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع معايير وضوابط لاختيار معلمي التلاميذ المدمجين وطرق التعامل معهم.

- تعيين معلم متجول بالمدارس للوقوف على أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ المدمجين أو تخصيص تلك المهمة لأحد معلمي المدرسة.
- تطوير مقررات كليات التربية بإضافة مقررات عن الدمج لإعداد المعلمين لمدارس الدمج.
- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين (الخاصة بالدمج) وتزويد مؤسسات المجتمع المدني بها للتخطيط لتدريبهم في ضوء تلك الاحتياجات.
- تفعيل المشاركة الفاعلة من المعلمين لإدارة مدارس الدمج والمساهمة في حل مشكلاتهم (الدور الإدارى للمعلم).
- تفعيل التواصل بين المعلم وولي أمر التلميذ المدمج من خلال (الموقع الإلكتروني- الوتس- التليفون) لمتابعة مستوى التلميذ المدمج أولا بأول.
- قيام معلمي التربية الدينية بعقد ندوات للتلاميذ العاديين لغرس قيم تقبل الآخر والتسامح وتعريفهم مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة بين الأديان.
- توفير مترجم بكل مدرسة للإشارة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- التخطيط لمشاركة المعلمين بالرحلات للمكتبات المتخصصة للطلاب المدمجين (مكتبة طه حسين بجامعة القاهرة، والمركز الإلكتروني للمكفوفين بجامعة الأزهر على سبيل المثال) لمواكبة التلاميذ المدمجين للاتجاهات المعاصرة.

(5) دور الأخصائي النفسي والاجتماعي:

للأخصائي النفسي والاجتماعي دور مهم بين تلاميذ المدارس بوجه عام والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بوجه خاص، ومن ثم فإن له دورًا مهمًا وحيويًا في تفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني والمدارس لمواجهة مشكلات التلاميذ المدمجين، وقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن هذا الدور لم يصل للمستوى المأمول ولتفعيل هذا الدور يمكن الالتزام بالآتي:

- التعاون بين الأخصائيين (الاجتماعيين والنفسيين) لإنشاء سجلات ورقية إلكترونية للحالات الخاصة من التلاميذ العاديين والمدمجين تحتوي على كل بيانات التلميذ من حيث (الاسم– السن– الصف الدراسي– نوع الإعاقة– المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي).
- سهولة اطلاع الجمعيات الخيرية والأثرياء على بيانات حالات التلاميذ المدمجين للاستفادة من دعمهم وتمويلهم.
- شراكة الأخصائي الاجتماعي والنفسي مع الخبراء من كليات التربية وأقسام علم الاجتماع لوضع حلول لمشكلات التلاميذ المدمجين.
- شراكة الكليات والأقسام الجامعية المتخصصة في التربية الخاصة في إجراء بحوث إجرائية لحل مشكلات التلاميذ المدمجين.
- المشاركة في المؤتمرات المتخصصة في التربية الخاصة للبحث عن حلول لمشكلات التلاميذ المدمجين.
- التنسيق مع الأخصائي النفسي والاجتماعي في مدارس الدمج الحاصلة على الاعتماد لنقل تجاربها في حل مشكلات التلاميذ المدمجين.

- شراكة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وخبراء الجمعيات المتخصصة في التلبية الخاصة بتخطيط وتنفيذ الأنشطة على مدار العام.
- المتابعة المستمرة والتنسيق مع التأمين الصحي والأطباء من أولياء الأمور ومجلس الأمناء والمراكز الطبية المجاورة للمدرسة ...) لمتابعة الحالات المرضية للتلاميذ المدمجين.
- التخطيط مع وزارة التضامن والجمعيات الخيرية التابعة لها لعمل معارض للملابس والأحذية والأدوات المدرسية اللازمة للتلاميذ المدمجين داخل المدرسة مجانًا أو بأجر رمزي.

(6) دور أولياء الأمور:

لولي الأمر دور حيوي في نجاح دمج ابنه، سواء دمجه مع أفراد أسرته أو دمجه مع المجتمع المدرسي؛ لذا يتضح أهمية دور أولياء الأمور فيما يلي:

- استثمار المدرسة لرغبة أولياء الأمور في تعليم أولادهم بشكل جيد وتوعيتهم بطرق التربية الحديثة من خلال دعوتهم لندوات (يلقيها أساتذة متخصصين في التعامل بالتربية الخاصة) تقيمها المدرسة.
- تخطيط المدرسة لبيئة تربوية داخل المنزل تكمل ما تقوم به المدرسة من أهداف تربوية.
- تحذير المدرسة لأولياء أمور التلاميذ المدمجين من استخدام الأساليب التربوية الخاطئة كالحماية الزائدة أو الشدة والقسوة.
- إطلاع المدرسة لأولياء الأمور بسلوكيات أبنائهم داخل المدرسة سواء الإيجابية منها أو السلبية.
- التنسيق ما بين الفريق الطبي والنفسي والاجتماعي بالمدرسة لاستثمار التاريخ المرضي للتلاميذ المدمجين للوصول للحل الصحيح لمشكلاتهم.
- توعية الوالدين بالتكامل التربوي فيما بينهما للتعامل مع التلاميذ المدمجين وتحذيرهم من التناقض بين القبول والرفض لسلوكيات التلاميذ.

سابعا: مقترحات الدراسة

تقترح الدراسة بحوثًا ودراسات أخرى مكملة لها في هذا المجال من أهمها:

1- دور مؤسسات المجتمع المدني في إعداد وتطوير مدارس المدمجين في ضوء الأزمة الاقتصادية المعاصرة.
2- دور الشراكة بين المدرسة والأسرة في مواجهة سلوك التنمر بين التلاميذ للعاديين والمدمجين في ضوء مشكلات العنف المعاصر.
3- التأصيل الإسلامي لمعاملة ذوي الاحتياجات الخاصة (تصور مقترح).

قائمة المراجع

أولا- المراجع العربية:

أبو علام، رجاء محمود. (2011). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. (ط6)، القاهرة: دار النشر للجامعات.

أحمد، مصطفى أحمد علي. (2017). *تصور استراتيجي للشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات التنموية لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة جامعة عين شمس نموذجًا*. دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية.

البيلاوي، إيهاب. (2012). *الإدارة والإشراف والتنظيم في التربية الخاصة*. المملكة العربية السعودية: دار الزهراء.

بدوي، أحمد ذكي. (1987). *معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية*. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

جاد المولى، إيمان محمد، إبراهيم، شرين السيد. (2013). *المنهج الدراسي المعايير وتحقيق الجودة*. المنصورة، مكتبة الإيمان.

الجمال، رانيا عبد المعز علي. (2009). تفعيل الشراكة بين الأسرة ورياض الأطفال في مصر في ضوء الخبرات الأجنبية، *مجلة رابطة التربية الحديثة*.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. (2019). *الكتاب الإحصائي السنوي*.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. (2019). *نسب ذوي الاحتياجات الخاصة بمصر تصل إلى*، متاح في العنوان التالي: بتاريخ (2019/4/5) http//:www.Capmas.Gov.eg

حسن، محمد صديق محمد. (2004). الشراكة الأبوية في التعليم، *مجلة التربية*، (149).

حسين، سلامة عبد العظيم. (2007). *المشاركة المجتمعية وضع القرار التربوي*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

حسين، علي محسن محمد. (2017). *تطوير الخدمات المقدمة لطلاب الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت في ضوء متطلبات تحقيق العدالة الاجتماعية*. دكتوراه: جامعة بنها، كلية التربية.

الخطيب، أحمد وآخرون. (2006). *المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل*. عمان: دار الكتاب للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال. (2012). *تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية*. عمان: دار وائل.

الخواجه، محمد ياسر، الدريني، حسين. (2011). *المعجم الموجز في علم الاجتماع*. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

خيره، مروة فرحات مرسي. (2018). *تأثير برنامج ترويحي باستخدام الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي للمعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم*. ماجستير: جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات.

الدسوقي، محمد إبراهيم. (2018). *أعداد ذوي الإعاقة عالميا وآليات الدولة لتمكينهم محليا* (12/4/ 2018) جريدة الأهرام gate ahram.org.eg

الرازي، محمد بن أبي بكر. (1985). *مختار الصحاح*. بيروت: مكتبة لبنان.

رستم، رسمي عبد الملك. (2003). *تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم*. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

رضوان، سامي عبد السميع. (2023). تطوير الأداء البحثي في الجامعات الناشئة في ضوء الشراكة المجتمعية والتشبيك المؤسسي. *دراسات في التعليم الجامعي*، (24).

رضوان، هبة محمد أحمد. (2023). *الإدارة الذاتية كمدخل لتطوير الشراكة المجتمعية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج*. ماجستير: جامعة سوهاج، كلية التربية.

الزيات، فتحي مصطفى. (2009). *دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الفلسفة والمنهج والآليات*. (القاهرة: دار النشر للجامعات.

الشامي، عبد اللطيف. (2005). *الشراكة بين مؤسسات التعليم والمجتمع – التربية مسئولية مجتمعية مشتركة*، الإمارات العربية.

طماعة، جنع الجليل محمد محمود. (2008). "جهود منظمات المجتمع المدني في تدعيم الحقوق السياسية للمرأة"، (ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الظفر، عواطف عبد العزيز وآخرون. (2014). الشراكة المجتمعية وآثارها في تشكيل الهوية المهنية واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة الملك فيصل. *مجلة كلية التربية*، (24).

عاشور، محمد علي. (2012). المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية، عمان: دار كنوز للنشر والتوزيع.

عبد الجواد، أبو بكر ياسين محمد، وآخرون. (2019-2020). *واقع توظيف التكنولوجيا المساعدة بمدارس النور من وجهة نظر المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في ضوء الشراكة المجتمعية (دراسة تشخيصية)*. المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية بنين، جامعة الأزهر، الشراكة المجتمعية لتطوير التعليم دراسات وتجارب.

عبد العزيز، نهلة بنت إبراهيم. (2020). إدارة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والتربية الخاصة: تصور مقترح، *مجلة العلوم التربوية* – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (22).

العتيبي، ابتسام تركي سالم. (2019). تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء نموذج إبيشتاين للشراكة المجتمعية، مجلة البحث العلم في التربية. جامعة عين شمس.

العجمي، محمد حسنين. (2007). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

العصيمي، خالد بن محمد حمدان. (يناير 2020). واقع الشراكة المجتمعية وممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *المجلة التربوية بكلية التربية بسوهاج*.

علي، منتصر أحمد السمان. (2022). *تصور مقترح لتفعيل آليات الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم الأساسي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة*. ماجستير: جامعة سوهاج، كلية التربية.

الفيروزي أبادي، مجد الدين. (2005). *القاموس المحيط*. بيروت: مؤسسة الرسالة، الجزء الثالث.

القمش، مصطفى، المعايطة، خليل. (2008). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، (مقدمة في التربية الخاصة)*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

مجمع اللغة العربية. (2000). *المعجم الوجيز*. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

مجمع اللغة العربية. (2004). *المعجم الوجيز*. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

مجيد، سوسن شاكر. (2014). *أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*. (الأردن: مركز ديبونو لتعليم الفكر.

محمد، فراج سيد. (2010). منظمات المجتمع المدني وقضايا حقوق الإنسان في مصر دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الأهلية في محافظة الإسماعلية. *مجلة كلية التربية*، بورسعيد، 4 (7).

مصطفى نوري القمش، ناجي منور السعايدة. (2013). *قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المطوطع، عبد الله عبد الله عوض. (2019). *دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة*. ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

المليجي، إبراهيم عبد الهادي. (2019). "*تنظيم المجتمع نظرة تكاملية معاصرة*". الإسكندرية: مطبعة البحيرة.

المنوفي، محمد إبراهيم، وآخرون. (2020). متطلبات تعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية* – جامعة كفر الشيخ (1).

المهدي، مجدي صلاح طه. (2007). *المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي 2023/2022م). الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية.

العريفي، سلطان ناصر. (2012). دور المشاركة المجتمعية في إصلاح التعليم العام في المملكة العربية السعودية تصور مقترح، دكتوراه: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عبد القادر، عصام محمد، عبد القادر، مها محمد أحمد محمد. (أغسطس 2020). *تصور مقترح لتفعيل متطلبات التعليم الرقمي في ضوء الشراكة المجتمعية*. المؤتمر الدولي السادس للشركة المجتمعية وتطوير التعليم – دراسات وتجارب، جامعة الأزهر، (1).

قنديل، أماني. (يناير 2005). تفعيل دور الجمعيات الأهلية في إطار السياسات العامة. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*، جامعة القاهرة

هاشم، نهلة عبد القادر. (إبريل 2005). الشراكة بين المدارس والجامعات والتنمية المهنية للمعلمين في مصر. *دراسات في التعليم الجامعي*، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (2).

زيدان، حنان السيد عبد القادر. (إبريل 2009). الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ. *دراسات نفسية*.

أبو غزالة، أسعد على سليمان. (ديسمبر 2010). *الأسس والمعايير التخطيطية لمنشآت التعليم الأساسي وأثره على التنمية العمرانية لمدينة القاهرة*. مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي الحادي عشر (في الفترة من 21-23)، (10).

العقيل، حمزة عبد الله. (ديسمبر 2014). الشراكة بين الجامعة والمجتمع دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر.

الأحمد، هند بنت محمد بن عبد الله. (أكتوبر 2015). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع (4)، 429 – 514.

الحماد، مي بنت محمد عبد الله. (يناير 2017). *الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية*. (بحث مقدم لمؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030،جامعة القصيم11-12.

المهدي، مجدي صلاح طه. (إبريل 2018). *المسئولية الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني في دعم الإصلاح التعليمي في مصر: دراسة تحليلية*. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع: التعليم والمجتمع المدني. سوهاج. جمعية الثقافة من أجل التنمية، (25-26).

سليمان، منال كمال كامل. (يناير 2019). آليات الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للتخفيف من مشكلات التسرب الدراسي من خلال مدارس التعليم المجتمعي. *مجلة الخدمة الاجتماعية*.

الكلبانية، جوخة سالم. (إبريل 2019). دور القطاع الخاص في تمويل برامج تعليم ذوي الإعاقة بسلطنة عمان من وجهة نظر أصحاب الإعاقة، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. (7).

العينبي، مستور محمد عويض. (يونيو 2019). دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية. *مجلة كلية التربية* – جامعة أسيوط.

السبيعي، نورة محمد حمودة. (أكتوبر 2019). فائقة عباس سنبل، متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخدمة وتوابعها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (25).

الفار، رنا حامد. (إبريل 2022). معوقات الشراكة بين المدارس الابتدائية الدامجة وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة دمياط. *مجلة كلية التربية بدمياط*.

وهبة، عماد صموئيل. (2016). تصور مستقبلي لمتطلبات تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي من خلال الشراكة المجتمعية دراسة ميدانية، *مجلة الثقافة والتنمية*، (5).

الجريدة الرسمية، العدد (7) مكرر (2) في 9 فبراير 2018م. متاح على الرابط التالي: Youm7. com/story/2018/12/3

موقع **جردية الوطن: في (7 مايو 2018)**

- http://bit. Ly/Ijsp, Ege/18/2/2018.
- http://bit.Ly/sisi-comference, 30/7/2018.
- https://www.Twitter.Com/dm.CTV. Ez/2417/2018.
- https://www-instagram.com/dm.CTV-e.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة للغة الإنجليزية

Abu Allam, R. M. (2011). Research Methods in Psychological and Educational Sciences. (6th Edition), Cairo: Universities Publishing Dar.

Abu Ghazaleh, A. A. S. (December 2010). Planning foundations and standards for basic education facilities and its impact on the urban development of the city of Cairo. Al-Azhar International Engineering Conference Eleventh (21-23), (10).

Ahmed, Gh. S. (2014). The role of community partnership between NGOs and schools in supporting the culture of volunteer work in secondary school students. Master. Assiut University, Faculty of Social Work, 2014.

Ahmed, M. A. A. (2017). A strategic vision for research partnership between universities and development institutions to meet the requirements of the knowledge-based society, Ain Shams

University as a model. PhD, Ain Shams University, Faculty of Education.

Arnaout, A. I. S. A. & et al. (January 2023). A proposed vision to overcome some of the problems of managing integration schools for people with special needs in Egypt. Journal of the Faculty of Education, University of Arish (33).

Beblawi, E. (2012). Management, supervision and organization in special education. Saudi Arabia: Dar al-Zahra.

Badawi, A. Z. (1987). Glossary of welfare and social development terms. Beirut: Lebanese Book Dar.

Jad Al-Mawla, I. M. & Ibrahim, Sh. A. (2013). Curriculum: Standards and Quality Achievement. Mansoura, Al-Iman Library.

Al-Gamal, R. A. A. (2009). Activating the partnership between the family and kindergartens in Egypt based on the foreign experiences, Journal of the Modern Education Association .

Central Agency for Mobilization and Statistics. (2019). Statistical Yearbook.

Central Agency for Mobilization and Statistics. (2019). The percentages of people with special needs in Egypt reach to, available at the following address: on (5/4/2019) http//: www. Capmas.Gov.eg

Hassan, M. S. M. (2004). Parental Partnership in Education, Journal of Education, (149).

Hussein, S. A. (2007). Community Participation Educational Decision Development. Alexandria: New University Publishing Dar.

Hussein, A. M. M. (2017). Developing the services provided to university students with special needs in the State of Kuwait based on the requirements of achieving social justice. PhD: Benha University, Faculty of Education.

Al-Hammad, M. M. A. (January 2017). Partnership between universities and public education institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. (Research presented to the Conference on the Role of Saudi Universities in Activating Vision 2030, Qassim University 11-12.

Al-Hanjabi, A. (January 1999). Civil society between theory and practice. Alam Al-Fikr Journal, Kuwait (3).

Al-Khatib, A. & et al. (2006). Community School and Future Education. Amman: Dar Al-Kitab for Publishing and Distribution.

Al-Khatib, J. (2012). Education of students with special needs in normal schools. Amman: Dar Wael.

Al-Khawaja, M. Y. & Al-Derini, H. (2011). The Brief Dictionary of Sociology. Cairo: Misr Al Arabiya for Publishing and Distribution.

Khaira, M. F. M. (2018). The effect of a recreational program using integration in improving the social interaction of learnable intellectual disabled. Master's degree: Alexandria University, Faculty of Physical Education for Girls.

Desouky, M. I. (2018). The number of people with disabilities globally and the state's mechanisms to empower them locally (4/12/2018) Al-Ahram Newspaper. gate ahram.org.eg

Al-Razi, M. A. (1985). Mukhtar Al-Sahah. Beirut: Library of Lebanon.

Rostom, R. A. (2003). Activating the role of community partnership in the educational process and the governorate authorities in the education department. Cairo: National Center for Educational Research and Development.

Radwan, S. A. (2023). Developing research performance in emerging universities based on community partnership and institutional networking. Studies in University Education, (24).

Radwan, H. M. A. (2023). Self-management as an input to develop community partnership in schools of the first stage of basic education in Sohag Governorate. Master: Sohag University, Faculty of Education.

Zayat, F. M. (2009). Integration of people with special needs: philosophy, methodology and mechanisms. (Cairo: Universities Publishing Dar.

Zeidan, H. E. A. (April 2009). General attitudes towards inclusive integration and their relationship to efficient interaction between people with special needs and their peers. Psychological studies.

Al-Subaie, N. M. H. (October 2019). Faiqa Abbas Sonbol, The requirements and obstacles of community partnership from the point of view of principals and teachers in secondary schools in the service governorate and its dependencies. Journal of Educational and Psychological Sciences, (25).

Suleiman, M. K. K. (January 2019). Community partnership mechanisms between governmental organizations and civil society organizations to alleviate the problems of school dropout through community education schools. Journal of Social Work.

Shami, A. (2005). Partnership between educational institutions and the community - education is a shared social responsibility, United Arab Emirates.

Al-Shabani, N. M. K. (2019). Achieving educational integration for students with disabilities in primary schools in Egypt. Master, Faculty of Education, Suez Canal University.

El-Shennawy, R. I. M. (2020). Educational requirements to face the problems of integrating people with special needs in primary schools in Egypt based on the experiences of some countries. MA, Faculty of Education, Damietta University.

Tamaah, G. M. M. (2008). "The Efforts of Civil Society Organizations in Promoting Women's Political Rights", (MA, Faculty of Social Work, Helwan University.

Al-Zafar, A. A. & et al. (2014). Community partnership and its effects on the formation of professional identity and professional decision-making in a sample of King Faisal University students. Journal of the Faculty of Education, (24).

Ashour, M. A. (2012). Community School, Real Cooperation and Partnership, Amman: Kunooz Publishing and Distribution Dar.

Abdul Jawad, A. Y. M. & et al. (2019-2020). The reality of employing assistive technology in Al-Noor schools from the point of view of teachers, students and parents based on

community partnership (diagnostic study). The Sixth International Conference of the Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, Community Partnership for the Development of Education, Studies and Experiences.

Abdul-Aziz, N. I. (2020). Managing Community Partnership between Community Institutions and Special Education: A Proposed Conception, Journal of Educational Sciences - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, (22).

Abdel- Qader, E. M. & Abdel -Qader, M. M. A. M. (August 2020). A proposed vision to activate the requirements of digital education based on community partnership. The Sixth International Conference on Community Partnership and Education Development - Studies and Experiences, Al-Azhar University, (1).

Al-Otaibi, I. T. S. (2019). Activating Family Partnership in General Education Schools in the Kingdom of Saudi Arabia based on the Epstein Model for Community Partnership, Journal of Scientific Research in Education. Ain Shams University.

Al-Ajmi, M. H. (2007). Community Participation and School Self-Management, Cairo: Modern Library for Publishing and Distribution.

Ali, M. A. A. (2022). A proposed conception for activating community partnership mechanisms in basic education schools in Egypt based on the experiences of some developed countries. Master: Sohag University, Faculty of Education.

Al-Ainbi, M. M. O. (June 2019). The role of secondary school principals in Tabuk for activating community partnership. Journal of the Faculty of Education – Assiut University.

Al-Far, R. H. (April 2022). Obstacles to partnership between integrated primary schools and parents of children with disabilities in Damietta Governorate. Journal of the Faculty of Education in Damietta.

Fouad, M. M. M. (2019). Socio-economic impacts on rehabilitation and community integration of people with intellectual disabilities, autism and learning difficulties: a case study of a

sample of care institutions in the Egyptian society. PhD: Ain Shams University, Faculty of Arts.

Alfirouzy Abadi, M. (2005). Almohet Dictionary. Beirut: Al-Resala Foundation, Part III.

Al-Qamsh, M. & Al-Maaytah, K. (2008). The Psychology of Children with Special Needs, (Introduction to Special Education). Amman: Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.

Qandil, A. (January 2005). Activating the role of NGOs within the framework of public policies. Journal of the Faculty of Economics and Political Science, Cairo University

Kalbaniya, J. S. (April 2019). The role of the private sector in financing education programs for people with disabilities in the Sultanate of Oman from the point of view of people with disabilities, Arab Journal of Disability and Gifted Science. (7).

Arabic Language Academy. (2000). The Brief Dictionary. Cairo: General Authority for Amiri Printing Affairs.

Arabic Language Academy. (2004). The Brief Dictionary. Cairo: Ministry of Education.

Majeed, S. Sh. (2014). The foundations of building psychological and educational tests and measures. (Jordan: Debono Center for Thought Education.

Mohammed, E. B. A. (January 2018). Community partnership between schools and civil society organizations to achieve intellectual security in high school students. Journal of Social Work. I. (59).

Muhammad, F. S. (2010). Civil Society Organizations and Human Rights Issues in Egypt: A Field Study on a Sample of NGOs in Ismailia Governorate. Journal of the Faculty of Education, Port Said, 4 (7).

Mahmoud, H. B. A. (2018). An evaluation study of the process of integrating people with special needs with normal people in the school physical education program in Beni Suef Governorate. MA, Faculty of Physical Education, Beni Suef University.

Al-Qamsh, M. N. & Al-Saaida, N. M. (2013). Contemporary issues and problems in special education. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Mutawta, A. A. A. (2019). The role of school principals in the State of Kuwait in activating community partnership by providing the necessary requirements for people with special needs. MA, Faculty of Educational Sciences, Al al-Bayt University.

Meligy, I. A. (2019). "Community Organization: A Contemporary Integrative View". Alexandria: Beheira Printing Press.

Menoufi, M. I. & et al. (2020). Requirements for strengthening the partnership between the family and the school in the State of Kuwait. Journal of the Faculty of Education - Kafr El-Sheikh University (1).

Al-Mahdi, M. S. T. (2007). The teacher and the teaching profession between tradition and modernity. Alexandria: New University Dar.

Al-Mahdi, M. S. T. (April 2018). The social responsibility of civil society organizations in supporting educational reform in Egypt: an analytical study. The Twelfth International Arab Scientific Conference: Education and Civil Society. Sohag. Culture Association for Development, (26-25).

Hashem, N. A. (April 2005). Partnership between schools and universities and professional development of teachers in Egypt. Studies in University Education, University Education Development Center, Ain Shams University, (2).

Mahmoud, H. B. A. (2018). An evaluation study of the process of integrating people with special needs with normal people in the school physical education program in Beni Suef Governorate, MA, Faculty of Physical Education, Beni Suef University.

Ministry of Education and Technical Education. (Statistical Yearbook for the academic year 2022/2023). General Administration of Central Databases.

Wahba, I. S. (2016). A future vision of the requirements for achieving the principle of equal educational opportunities in the basic education stage through community partnership, a field study, Journal of Culture and Development, (5).

Official Journal, Issue (7) bis (2) on 9 February 2018. Available at: Youm7. com/story/2018/12/3

Al-Watan website: on (May 7, 2018)

Websites:

- http://bit. Ly/Ijsp, Ege/18/2/2018.

- http://bit.Ly/sisi-comference, 30/7/2018.

- https://www.Twitter.Com/dm.CTV. Ez/2417/2018.

- https://www-instagram.com/dm.CTV-e.

ثالثا- المراجع الأجنبية:

Cohen. B. (1993). civil Society and democracy in third world Ambiguities and Historical passivity studies in *comparative international development*, 28 (I).

Creswell, J. (2012). *Educational research : planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research*, (4th ed), (USA: Pearson Education) p.618

Dattalo, P. (2008). *Determining sample size: Balancing power*, precision, and practicality. (oxford university press.).

Drown, L. (2011). partners in research: Reflections on creating and sustaining a collaborative Research Network. In. p.U. Hall & I, macpherson (Ed S- ,) community University of victoria.

Edwarde (2002). *comparing community oriented policing in medium sized cities Department of criminology and criminal Justice*, central Connecticut stat university .

Essuman, A, improving education delivery through community- School Parthership: Is the "social contract" being weakened? A study of two rural schools, **International Journal of Educational management,** 33 (6), (2019), pp. 1336-1391.

Eubanks, k. (2017). "*The relationship of school*. Community Partnerships with Act Benchmark scoresinrutal Tennessee school USA.

Field, A. (2009). *Discovering Statistics Using SPSS* (3rd Ed. SAGE) p.675

Green, F., Brown, C., Gordon, E., Martin, D. (2018). The paretic recreation in the public schools: A community partnership, progress in: *research education and action*, 12 (special issue,).

Henry, L., M., Bryam, J., Lalquetr, C.P., the effects of a counselor. Led, Faith. Based, School. Family. Community Partnership on student achievement in high. Poverty UR ban Elementary school, **Journal of Multicultural counseling and Development**, (November 2017), pp. 162-182.

Henry, Lynet tem., Julia Bryan, and carlos P. (2017). "the effects of acounselorled, Faith based, school – family- community partnership on student achievement in *a hight poverty urban elementary school Journal of Multicul Tural counseling and Development*, pp. 163-182.

Ida, Camminatiello, palette, Angelo and speziale, Mariateresa. (2012). "The effects of school- based management and standards- based accountability on student achievement: Evidence from Pisa 2006" *Electronic Journal of applied statistical analysis*, 5 (3).

Khalifa, M, A. "Re". (2012). New- "ed" paradigm successful urgan school leadership principal as community Leader., *Educational Administration quarterly*, 48, (3).

Leliugiene, I & kausyliene, A. (2012). Integration of children with disabilities into school community, *social welfare Interdisciplimary Approach*, (2) pp. 103-116.

Lewis, Laura A, (2016). the role of field Education in a university–community partnership Ahmed at curriculum transformation, **Journal of social work Education,** 52.

Lodico, M. G., Spaulding, D. T., & Voegtle, K. H. (2006). Methods in educational research: from theory to practice, (New York: John Wiley & Sons).

Myende, P.E. (2012). *school- community partnership in education in a south African rural context: possibilities for an asset- based approach.* Doctoral: Dissertation, University of Kwazulu- Natal, Edge wood.

Oxford student's dictionary. (2007). *oxford university press*, new York.

Stefanski valli & Jacobson. (2016). *community Partnerships in Urban, Title 1 Elementary schools: Amixed- methods study*. Unpublished Doctoral dissertation. The university of Nebraska – Lincoln's.

Vander pluijm, martine, Lusse, mariette, van Gelderen, (Feb 2021). creating partnerships between schools and lower – Educated parents to Enhance young children's language development: A formative Evaluation, *Review of Education*, V 9,

Wheeler, L., Guevara JR, smith, J-A., School community Learning partnerships for sustainability. Recommended best practice and reality, **international Review of Education**, (2018), pp. 1-25.

Wheeler, L., Gvevara, J.R., smith, J. A. (2018). School- community Learning partherships for sustainability recommended best practice and reality. *International review of Education.*